



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4093

التاريخ : الأحد 2016/10/30

الفبر الرئيسي



هآرتس: ليبرمان أوعز للجيش
بوضع خطة لاحتلال غزة وضرورة
متابعة ما يجري بالموصل

... ص 3

أبرز العناوين



الحية يستبعد استئناف المصالحة: عباس أصرّ على مواقفه السابقة خلال لقاء الدوحة
"الجهاد": تلقينا ردوداً إيجابية من كافة الفصائل بما فيها "فتح" حول مبادرتنا وسناقشها قريباً
جنرال إسرائيلي: توقعاتنا أن تندلع الحرب مع حماس بعد ثلاث سنوات
نائب عن حماس: استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة خنجرٌ في خاصرة شعبنا
مصدر أمني مصري: قررنا فتح معبر رفح بشكل أفضل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. الحسائية: نتواصل مع الدول الصديقة لإعمار غزة
5	3. وزير الأوقاف الفلسطيني: اعتداء الحوثيين على مكة من الكبائر وانتهاك لحرمانات الله
5	4. نائب عن حماس: استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة خنجرٌ في خاصرة شعبنا
6	5. الضميري لـ"الأيام": لا حصانة لمطلوب أينما وجد وعلى المطلوبين أن يسلموا أنفسهم للمعدالة
6	6. تقرير: "إسرائيل" تعمل على استبدال السلطة بقيادة محلية خدمتية
المقاومة:	
8	7. الحية يستبعد استئناف المصالحة: عباس أصرّ على مواقفه السابقة خلال لقاء الدوحة
9	8. "الجهاد": تلقينا ردوداً إيجابية من كافة الفصائل بما فيها "فتح" حول مبادرتنا وسناقشها قريباً
10	9. فتح: الاحتلال يعتمد سياسة منهجية لتفريغ القدس من الفلسطينيين
10	10. أسامة القواسمي يعبر عن تفاؤله بإمكانية تحريك ملف المصالحة بعد لقاء الدوحة
11	11. أحمد يوسف: نأمل أن يؤدي لقاء الدوحة تضيق هوة الخلاف بين الطرفين
11	12. إطلاق النار على سيارة مستوطنين قرب حلحول
الكيان الإسرائيلي:	
12	13. جنرال إسرائيلي: توقعاتنا أن تندلع الحرب مع حماس بعد ثلاث سنوات
13	14. "إسرائيل" تعتذر عن ربط أحد مسؤوليها زلزالي إيطاليا بقرارات اليونسكو
14	15. حزب البيت اليهودي يسعى "لتشريع" البؤر الاستيطانية بالضفة الغربية
14	16. "لوطار" .. وحدة إسرائيلية جديدة لحماية المستوطنات من هجمات محتملة
15	17. مطالب إسرائيلية بتجنب حرب مع غزة
16	18. مراقبون: "إسرائيل" تطلق حرباً نفسية جديدة
الأرض، الشعب:	
18	19. "هيئة الأسرى": سبعة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام
18	20. شهادات أطفال في سجون الاحتلال: ضرب وتكيد وتهديد
19	21. تقرير: الاحتلال يتوسّع بعمليات الهدم في القدس والأغوار
20	22. آلاف الفلسطينيين يحيون ذكرى مرور 60 عاماً على مجزرة كفر قاسم
21	23. وقفة في غزة في الذكرى الـ 99 لوعد "بلفور"
21	24. عائلة القيادي الفلسطيني الراحل صخر حبش تتبرأ من ابنتها بعد تغنيها بحب "إسرائيل"
22	25. القطاع الخاص بغزة يحتج على آلية الأمم المتحدة لإعادة الإعمار
22	26. مستوطنون يقطعون أشجار زيتون في قرية "تحالين" غربي بيت لحم
23	27. فلسطينيو النمسا يحيون يومهم السنوي 27 بتأكيد تمسكهم بحق العودة
23	28. المهندسون الفلسطينيون يعقدون مؤتمراً دولياً لهم في إسطنبول الأسبوع المقبل

<u>مصر:</u>	
24	29. مصدر أمني مصري: قررنا فتح معبر رفح بشكل أفضل
25	30. المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط يعقد ندوة ثانية حول العلاقات المصرية مع قطاع غزة
<u>الأردن:</u>	
25	31. "الاتحاد الوطني الأردني": قرار "اليونيسكو" حول القدس انتصار للحق
<u>عربي، إسلامي:</u>	
25	32. عبد الفتاح مورو يدعو إلى النأي بالقضية الفلسطينية عن البعد الديني
26	33. الكويت تتبرع بخمسة ملايين دولار لـ"الأونروا" لدعم لاجئي فلسطين في سورية
27	34. الجامعة العربية: دعوة لاستراتيجية شاملة لمواجهة مخططات "إسرائيل"
27	35. عائلات قتلى أسطول الحرية الأتراك: لن نقبل التعويض
<u>دولي:</u>	
28	36. تسريب قديم لكلينتون يكشف موقفها من انتخاب حماس: كان يجب تحديد الجهة التي ستفوز
28	37. نجل الزعيم مارتن لوثر كينغ يزور محافظة جنين
<u>تقارير:</u>	
29	38. معوقات وتباينات تعرقل المصالحة الفلسطينية
<u>حوارات ومقالات:</u>	
31	39. حماس بين دحلان وعباس... د. فايز أبو شمالة
32	40. إسرائيل تهتمش "ديمقراطيتها"... أسامة عثمان
35	41. عزلة عباس تزداد وإسرائيل تستعد لانهايار حكمه... عاموس هرتيل
38	<u>كاريكاتير:</u>

١. هآرتس: ليبرمان أوعز للجيش بوضع خطة لاحتلال غزة وضرورة متابعة ما يجري بالموصل
القدس -وكالات: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، أمس، أن وزير الجيش الإسرائيلي أفغيدور ليبرمان
أوعز لقيادة جيشه بمتابعة معركة الموصل وأخذ العبر منها، بعد نجاح تنظيم داعش في حفر أنفاق

ضخمة، وقدرته في التعامل مع المعركة بتنفيذ عمليات انتحارية بكثافة بالرغم من كثافة القصف الجوي.

وبحسب الصحيفة، فإن ليبرمان أوعز بذلك لخشيته من استعادة حماس وحزب الله من تجربة تنظيم داعش الذي يقاتل في مناطق سكنية مكتظة.

وتقول الصحيفة: إنه للأسبوع الثاني لم تستطع القوات المشاركة في المعركة بالدخول إلى مدينة الموصل، وما زالت المعركة في القرى المجاورة لها.

وأشارت الصحيفة إلى مشاركة حزب الله اللبناني في معركة الموصل بوجود قوات أميركية ميدانية وجوية. مشيرةً إلى أنه يشارك في معارك أخرى مماثلة على جبهة حلب ومناطق أخرى من سورية بوجود قوات روسية وغيرها.

وتقول الصحيفة: إن دروس وعبر معركة الموصل ستكون مهمة لإسرائيل في حروبها القادمة بغزة وجنوب لبنان، باعتبارها مناطق مكتظة بالسكان.

وبحسب الصحيفة فإن ليبرمان أوعز للجيش بتحضير خطة تنفيذية لاحتلال قطاع غزة ومتابعة ما يجري من معارك قاسية في الموصل للاستفادة منها لحظة الحرب المقبلة.

وتقول الصحيفة إن اعتماد داعش على خلايا نائمة وإرهابيين فرديين، يوحي بإمكانية استخدام التنظيم أو حتى حماس وحزب الله لعناصر من "فلسطينيي 48".

وبحسب الصحيفة، فإن الجيش الإسرائيلي يميل إلى التقليل من أهمية التهديد الحالي لتنظيم داعش، والنشاط العسكري على الحدود مع إسرائيل في مناطق سورية وجنوب سيناء، وأن المعارك حاليًا ليست موجهة ضد الإسرائيليين. مشيرةً إلى أن الشبابك متخوف من تأثير داعش فكريًا على فلسطينيي الخط الأخضر، وهو ما نجح فيه حتى الآن باجتذاب العشرات من السكان.

الأيام، رام الله، 2016/10/29

٢. الحسانية: نتواصل مع الدول الصديقة لإعمار غزة

غزة: أكد وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحسانية أن الحكومة تعمل جاهدة لإعادة اعمار غزة من خلال المنح والمشاريع الخاصة بالإعمار.

وشدد الوزير خلال مشاركته في أعمال مؤتمر المياه العربية تحت الاحتلال الذي عقد في القاهرة السبت على أن هناك تواصل مع الكثير من الدول العربية والصديقة بخصوص مشاريع الإعمار.

كما تحدث حول أهمية مؤتمر المياه العربية، مشيرًا إلى أن شعبنا الفلسطيني لا يزال يزرع تحت الاحتلال ويعاني من سياسته المتمثلة بجرمانه من استخدام موارده الطبيعية وفي مقدمتها المياه.

وأضاف الحساينة أن الاحتلال الإسرائيلي يقف عقبة أمام الحكومة في تطوير البنية التحتية المائية واستغلال المصادر المائية بالشكل المطلوب.

فلسطين أون لاين، 2016/10/29

٣. وزير الأوقاف الفلسطيني: اعتداء الحوثيين على مكة من الكبائر وانتهاك لحرمت الله

(رام الله) - ساس: عدّ وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ يوسف ادعيس، محاولة الاعتداء الآثمة على منطقة مكة المكرمة من قبل الميليشيات الحوثية، جريمة نكراء من الكبائر التي تتعلق بانتهاك حرمت الله.

وقال في بيان صحفي، اليوم (السبت): "إن هذا الفعل جبان ومدان بالمقاييس كافة؛ فهو يتعرض لأقدس مكان ديني للمسلمين، لم ينتهك على مدار التاريخ الإسلامي، إلا من قبل فئات ضالة ومجرمة كالقرامطة وغيرهم، كما أنه يتعرض للأهالي الآمنين وللمعتمرين من بقاع الأرض كافة، إضافة إلى الإساءة لصورة المسلمين أمام العالم".

ودعا العالمين العربي والإسلامي إلى العمل على كفّ يد الحوثيين عن هذه الأفعال المشينة والمجرمة، حتى لا تتكرر جرائمهم بحق الإسلام والمسلمين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/10/29

٤. نائب عن حماس: استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة خنجرٌ في خاصرة شعبنا

قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس، إبراهيم دحبور، إن استمرار الاعتقالات السياسية واشتداد وطأتها في الآونة الأخيرة؛ يشكل خنجراً مغروساً في خاصرة الوحدة الوطنية. وأوضح دحبور في تصريح صحفي، اليوم الجمعة، بأن اضطراب عدد من المعتقلين السياسيين خوض إضرابٍ عن الطعام من أجل انتزاع حريتهم من سجون السلطة لهو أمر مؤسف ومدمٍ للقلب. وطالب السلطة ممثلة بمؤسسة الرئاسة والحكومة بأن تكف يد أجهزتها الأمنية عن ملاحقة طلبتنا وأسرانا المحررين وسائر أبناء الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن أجهزة أمن السلطة تسعى من خلال الاعتقالات إلى تقديم كشف للجهات التي تراقب عمل هذه الأجهزة، بأن هناك عملاً دائماً والتزاماً بخطة خارطة الطريق.

موقع حركة حماس، 2016/10/28

٥. الضميري لـ"الأيام": لا حصانة لمطلوب أينما وجد وعلى المطلوبين أن يسلموا أنفسهم للعدالة

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2019/10/29، من رام الله: أعلن اللواء عدنان ضميري الناطق باسم الأجهزة الأمنية عن الاستمرار في ملاحقة الخارجين على القانون في مخيم بلاطة. موضحاً انه لم يتم إلقاء القبض على أي من المطلوبين.

وأضاف الضميري لـ "الحياة الجديدة" أن "التحرك الأمني يستهدف نحو 10 مطلوبين للعدالة، وخارجين على القانون، متهمين بجرائم قتل وإطلاق النار على قوات الأمن" حيث أسفرت محاولة فجر الأمس عن اشتباك مسلح بين أفراد الأمن والمطلوبين.

وأضافت الأيام، رام الله، 2016/10/30، عن عبد الرؤوف أرناؤوط من القدس، أن عدنان الضميري، أكد، لـ"الأيام" على أن «لا حصانة لمطلوب أينما وجد وعلى المطلوبين أن يسلموا أنفسهم للعدالة وإلا فإن أجهزة الأمن ستلاحقهم لتقديمهم للمحاكمة».

وشدد اللواء الضميري على أن «نحن في الأمن ومع كل تقديرنا وحبنا وفخرنا لأي مخيم، ولكن نعتقد أنه لا يمكن أن نقبل أن تصبح ملاذاً للخارجين عن القانون.

كما شدد على أن يكون محرماً على الأمن مطاردتهم فيها» وقال «بالقدر الذي نفتخر فيه بالمخيمات، ومخيم بلاطة بالذات، ولكن نعتقد أنه لا يجب السماح للخارجين عن القانون، وهم بالمناسبة قلة قليلة، أن يتخذوا من الرموز الوطنية ملاجئ للفرار إليها».

وكشف اللواء الضميري عن أن «هناك مطلوبين للعدالة من هم ضدهم تهم بالقتل» وقال «أي جهد من قبل الخيرين بالبلد لتسليم هؤلاء المطلوبين أنفسهم هو جهد جيد ومبارك ولكن أي محاولة لتبرير جرائم المطلوبين فهي مرفوضة تماماً».

٦. تقرير: "إسرائيل" تعمل على استبدال السلطة بقيادة محلية خدمتية

رام الله - محمد يونس: أوقفت السلطات الإسرائيلية أخيراً تصاريح العاملين في هيئة الشؤون المدنية في قطاع غزة الذين كانوا يرافقون المصلين والمرضى من القطاع في رحلات جماعية إلى إسرائيل، وأخذت تتعامل مع هذه الفئات مباشرة بعيداً عن السلطة ومؤسساتها. وقال العاملون في الهيئة إن السلطات الإسرائيلية بدأت بسحب التصاريح منهم تدريجاً خلال الشهرين الماضيين.

ويرى مسؤولون في السلطة ومراقبون أن السلطات الإسرائيلية تتبع سياسة جديدة تقوم على تقليص التعامل مع السلطة الفلسطينية إلى أقصى حد ممكن، والتعامل بدلاً منها مع الجمهور الفلسطيني مباشرة.

وبدأت هذه السياسة الإسرائيلية في الظهور بعد تسلم أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف، وزارة الدفاع الإسرائيلية التي تدير الحكم العسكري في الأراضي الفلسطينية، قبل أشهر.

وكان ليبرمان اقترح قبل تسلمه حقيبة الأمن تصفية السلطة، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس. وكشف ليبرمان سياسته في الأراضي الفلسطينية في مقابلة أخيرة أجريت مع صحيفة «القدس» اليومية المحلية التي تصدر في القدس الشرقية المحتلة، وجاء فيها أن الرئيس عباس «ليس شريكاً»، وأن قواته ستجتاح قطاع غزة وتدمر حركة «حماس» في حال قررت الأخيرة فتح مواجهة عسكرية معها. وأضاف أن حكومته مستعدة للاستثمار في إقامة مطار ومنطقة صناعية في قطاع غزة في حال أوقفت «حماس» برنامجها العسكري.

وفتحت الإدارة المدنية الإسرائيلية، وهي مؤسسة الجيش الإسرائيلي التي تعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أخيراً خطوط اتصال مباشرة مع الجمهور الفلسطيني الذي يحتاج إلى تسهيلات يومية في الحركة، مثل رجال الأعمال والعمال وغيرهم.

وأطلق مكتب منسق شؤون المناطق في الجيش الإسرائيلي الجنرال يواف مردخاي صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي لمخاطبة الفلسطينيين بصورة مباشرة. وينشر مردخاي على صفحته يومياً أخباراً عما يسميها التسهيلات التي تمنحها السلطات للمواطنين، كما ينشر ما يسميها ممارسات القوى الفلسطينية التي يقول إنها تهدف إلى الإضرار بمسيرة الحياة اليومية للمواطنين.

وقال الناطق باسم «فتح» أسامة القواسمي إن الحكومة الإسرائيلية تتبع سياسة تقوم على محاصرة الرئيس عباس سياسياً والبحث عن بدائل محلية شبيهة بروابط القرى العميلة التي أسستها إسرائيل مطلع الثمانينات. وأضاف: «كما أسقط شعبنا روابط القرى العميلة، سيسقط هذه المحاولات أيضاً».

وأضاف: «المستهدف هو القضية الفلسطينية وليس الرئيس عباس بشخصه».

وقلّصت الحكومة الإسرائيلية من صلاحيات السلطة الفلسطينية بصورة كبيرة أخيراً، وحصرتها في الخدمات الأمنية والمدنية القريبة إلى خدمات المجالس البلدية. ويرى كثير من المراقبين أن الحكومة الإسرائيلية تعمل على إلغاء الدور السياسي للسلطة الفلسطينية وتحويله إلى دور خدماتي. ويبيد الكثيرون قلقهم من قبول بعض فئات الفلسطينيين التعامل مع الإدارة العسكرية الإسرائيلية بسبب ضعف السلطة وشيوع الوساطة والمحسوبية في مؤسساتها.

وحضر عدد من رجال الأعمال أخيراً حفلة استقبال أقامها المنسق مردخاي بولي، الأمر الذي أثار غضباً في المؤسسة السياسية الفلسطينية. ويقول رجال الأعمال إنهم مضطرون للتعامل مع المؤسسة الإسرائيلية لأنها تمتلك مفاتيح حركة الأفراد والسلع في الأراضي الفلسطينية. وربما كان ذلك هو السبب الذي دفع السلطة إلى الصمت.

وكتب أحد الناشطين على صفحته على موقع «فايسبوك» قائلاً: «نيات ليبرمان معروفة لا جديد فيها، لكن الجديد هو أن هناك بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة من يبدي انفتاحه على هذه الأفكار والخطط». وأضاف: «هؤلاء الناس نجدهم على أبواب الإدارة المدنية كل يوم بعد أن يسؤوا من توفير الخدمة لهم من المؤسسة الرسمية. هؤلاء رأيناهم في احتفالات المستوطنين، وفي الاستقبالات التي يقيمها المنسق». وأضاف: «هؤلاء ليسوا عملاء وخونة وإنما ناس محبطون من السلطة ومن حماس على السواء. هناك فئة واسعة من الفلسطينيين تشعر أن السلطة في الضفة ليست لها وإنما لناد صغير يتمتع بامتيازاتها، ناد للمتنفذين وأبناء عائلاتهم والمقربين منهم... وهناك فئة واسعة في قطاع غزة تشعر أن سلطة حماس ليست للشعب وإنما لفئة محدودة صاحبة مشروع أيديولوجي خاص بها، مشروع قاد إلى الحصار الذي يدفع ثمنه كل فرد».

وخلص إلى القول: «مواجهة ليبرمان تتطلب من السلطة الفلسطينية في الضفة وحركة حماس في غزة التحول إلى سلطة للشعب، وأن لا تظل نادياً خاصاً عضويته حصرية، هذا يتطلب إنهاء الانقسام والعودة إلى الحياة الديمقراطية وإحياء المجلس التشريعي ودوره الرقابي وإطلاق الحريات».

الحياة، لندن، 2016/10/30

٧. الحياة يستبعد استئناف المصالحة: عباس أصرّ على مواقفه السابقة خلال لقاء الدوحة

ذكر موقع حركة حماس، 2016/10/29، أن عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خليل الحية، طالب بتسريع خطوات تخفيف الحصار عن غزة، في ظل تعنت الاحتلال وتشديده الحصار على غزة وتقليص عدد الشاحنات المدخلة للقطاع إلى النصف.

وقال الحية، خلال حفل تأبين لثلاثة من شهداء العصف المأكول ببلدة معن شرق خانينوس، إن هناك نوايا مصرية لتخفيف الحصار عن غزة، متوجهاً بالشكر إلى مصر لفتح معبر رفح مؤخراً. كما كشف الحية أن الرئيس محمود عباس تمسك بمواقفه السابقة خلال الاجتماع الذي عقده في قطر مع رئيس المكتب السياسي خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية.

وأكد أن هناك جهات دولية تحاول إخضاع الشعب الفلسطيني لخيار ثالث بعد فشل خيار التسوية وزعمهم بفشل خيار المقاومة، منبهاً إلى أن ذلك يعد تصفية للشعب الفلسطيني.

وعدّ الحية قرار اليونسكو الأخير بأن المسجد الأقصى تراث إسلامي خالص تأكيداً للمؤكد ويثبت أحقية الشعب الفلسطيني بأرضه ومقدساته.

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 29/10/2016، من خانيونس أن الحية أضاف "كنا نتوقع من عباس أن يرد على خلافاته الداخلية، ويعود لكل الوطني الفلسطيني، ويلم شعثنا، وينهي الانقسام، لكن بكل مرارة وأسف رغم كل محاولاتنا للوصول لتطبيق صادق لما تم الاتفاق عليه لم نجد الرجل إلا على ما هو عليه".

وتابع الحية "لذلك الذي لا يستطيع أن يقود الشعب لأمنيته ويصل لمستوى تضحياته، ويلجم العدو في تصرفاته، ويفشل مشروعة بعد ربع قرن من الزمان، لن يكون مؤهلاً لترتيب الفلسطيني؛ لذلك المخرج أن يستيقظ الغافلون ويثور الأحرار، ويقف الكل عن مسؤولياته".

وطالب الحية الفصائل بالإجماع لوضع استراتيجية وطنية لمواجهة الاحتلال.

وأشار إلى أنهم سمعوا عبر الإعلام ومن مسؤولين نويا لدى الأشقاء المصريين للتخفيف من معاناة شعبنا في قطاع غزة، ويفتحوا المعابر.

وتمنى أن تكون هناك خطوات نحن نطمئن لها، من منطلق حق الجوار والأشقاء؛ مؤكداً أنهم يكونوا لمصر وشعبها الحب، وتمنى لها الاستقرار والطمأنينة.

٨. "الجهاد": تلقينا ردوداً إيجابية من كافة الفصائل بما فيها "فتح" حول مبادرتنا وسناقشها قريباً

حسن جبر: قالت حركة الجهاد الإسلامي إنها تلقت ردوداً إيجابية من كافة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية بما فيها حركة فتح حول المبادرة التي تقدم بها الأمين العام للحركة الدكتور رمضان شلح لإنهاء الانقسام ومعالجة المأزق الذي تمر به القضية الفلسطينية.

وأكد داود شهاب المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إن حركة فتح لم تبلغنا موقفها الرسمي من المبادرة حتى اللحظة، لكن شخصيات قيادية فيها رحبت بالمبادرة وموافقتها عليها.

وقال شهاب في حديث لـ «الأيام» إن الحركة سلمت قبل أيام نسخة ورقية من المبادرة إلى كافة الفصائل وعدد من الشخصيات الوطنية ومراكز الأبحاث والدراسات إلى جانب تسليمها إلى المجلسين الوطني والتشريعي.

وأشار شهاب إلى أن المبادرة تشكل رؤية مهمة للخروج من المأزق الراهن، لافتاً إلى أن القوى ستخصص اجتماعها الشهري القادم لمناقشة المبادرة ووضع أية ملاحظات عليها إن وجدت.

وقال: سيتم إلى جانب ذلك عقد ورشة وطنية بحضور القوى والفصائل وشخصيات وطنية ومجتمعية بهدف مناقشة المبادرة للخروج بأفكار واستخلاصات لتنفيذ المبادرة على الأرض. يشار إلى إن شلح أطلق خلال احتفال نظمته الحركة في غزة مبادرة لإنهاء الأزمة التي تمر بها القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة.

الأيام، رام الله، 2016/10/30

٩. فتح: الاحتلال يعتمد سياسة منهجية لتفريغ القدس من الفلسطينيين

رام الله: قال المسؤول في حركة فتح شادي مطور، إن "الاحتلال يمارس سياسة تفريغ القدس من سكانها الفلسطينيين العرب الأصليين، وتحويلها إلى ثكنة يهودية"، مشيراً إلى إقامة صلاة الجمعة يوم أمس على الإسفلت في حي البستان بمدينة القدس رفضاً لممارسات الاحتلال الإسرائيلي من إعدامات واعتقالات وأبعاد وهدم منازل المقدسين. ودعا لتعزيز صمود المقدسيين ودعمهم، وشد الرحال إلى مدينة القدس وباحات المسجد الأقصى ومؤازرتهم في الرياط داخل باحات المسجد الأقصى، ومواجهة هجمة حكومة الاحتلال المتطرفة على المقدسات.

الدستور، عمان، 2016/10/30

١٠. أسامة القواسمي يعبر عن تفاؤله بإمكانية تحريك ملف المصالحة بعد لقاء الدوحة

رام الله - مصعب أبو سيف: عبر الناطق باسم حركة فتح، أسامة القواسمي، في حديث مع "القدس" دوت كوم، عن تفاؤل الحركة بإمكانية تحريك المياه الراكدة في ملف المصالحة بعد لقاء الدوحة بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية، بالرغم من كل الصعوبات التي تعترض طريقها، وفي ظل المخاطر التي تعيشها القضية الفلسطينية، خاصة بعد تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان والتي كشف فيها عن نيته تهميش قيادة السلطة الفلسطينية، وتشكيل "روابط قرى جديدة" يمكنه العمل معها، بحسب تصريحات القواسمي.

وأكد القواسمي أن الفترة القادمة ستشهد استئنافاً للقاءات بين الطرفين، "ليس من أجل الحوار فقط، بل لتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه سابقاً، لأن استمرار الوضع الفلسطيني القائم على حاله إنما يصب في مصلحة إسرائيل فقط".

وأضاف: إن خطوات عملية لإنهاء الانقسام ستشهدها الفترة القريبة القادمة، يجري خلالها تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين سابقاً، خاصة فيما يتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون مهمتها التحضير لإجراء انتخابات وطنية، وتحل كافة الملفات العالقة بين الحركتين. وأكد قواسمي أن فتح وحماس استشعرتا الخطر الحقيقي القادم من جهة أفغدور لبيرمان ومشاريعه التصفوية للقضية الفلسطينية، كما عبر عن اعتقاده أن حركة حماس وبالرغم من الضغوط التي تمارس عليها من بعض الدول، قد وصلت لنتيجة مفادها أن استمرار الانقسام هو خسارة للقضية الفلسطينية، ولديها توجه حقيقي لإنجاز المصالحة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 29/10/2016

١١. أحمد يوسف: نأمل أن يؤدي لقاء الدوحة تضيق هوة الخلاف بين الطرفين

رام الله - مصعب أبو سيف: كشف القيادي في حركة حماس، أحمد يوسف، أن اللقاء الذي عقد بين الرئيس عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية، قد تم الترتيب له في وقت سابق، حيث كان الرئيس عباس قد تحدث عن نيته عقد لقاء مع حماس أثناء زيارته لموريتانيا في شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، وأيضاً في سياق الجولة الخارجية التي يجريها الرئيس، وزار خلالها قطر وتركيا، والتقى مع الرئيس أردوغان، بحكم معرفة الرئيس أبو مازن بالعلاقة القوية التي تربط حماس بهاتين الدولتين. وذلك على أمل أن يتمكن من اتخاذ خطوات لتضييق هوة الخلاف بين الطرفين في بعض الملفات الخلافية.

وقال يوسف: إن قطر حاضرة بقوة داخل ملف المصالحة الفلسطينية منذ بدايته، وقد بذلت جهود حثيثة لتسوية الخلاف بين الطرفين، وإنجاز المصالحة.

واعتبر يوسف أن هذا اللقاء ما هو إلا جولة أخرى من التواصل بين الطرفين لوضع أرضية لإنهاء الانقسام، ملقياً الكرة في ملعب الرئيس عباس، الذي سيجد حماس منفتحة على أية أفكار للمصالحة، طالما أنجز الملف بالتوافق معها، بحسب أقوال يوسف.

موقع صحيفة القدس، القدس، 29/10/2016

١٢. إطلاق النار على سيارة مستوطنين قرب حلحول

القدس: أطلق فلسطينيون النار، مساء أمس، على سيارة لمستوطنين إسرائيليين بالقرب من مستوطنة (كرمي تسور) عند مفرق حلحول شمال الخليل.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن السيارة كانت تسير على شارع رقم (60) دون وقوع إصابات أو أضرار.
وأشار إلى أن قوات الجيش قامت بعمليات تمشيط بحثاً عن مطلق النار وأغلقت المنطقة بشكل كامل.

الأيام، رام الله، 2016/10/30

١٣. جنرال إسرائيلي: توقعاتنا أن تندلع الحرب مع "حماس" بعد ثلاث سنوات

القدس-وكالات: توقع قائد القوات البرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال "كوبي باراك" أن تندلع الحرب المقبلة خلال ثلاث سنوات، وأن الحال في الشرق الأوسط قد يشتعل في أي لحظة.
وقال باراك في حديث لموقع "واللا" العبري حول ميدان القتال المستقبلي والحرب مع حماس: "قد يحدث ذلك غداً، وقد يحدث ذلك بعد (3) سنوات، اليوم لا نرى حافزيه لمعركة قادمة من جهة حماس لكن كما رأينا في الأسابيع الأخيرة، صاروخا من منظمة صغيرة مع قتلى أو على مبنى سكني أو على روضة أطفال قد يغير الاتجاه بالكامل، هذا هو الحال في الشرق الأوسط، قد يشتعل في أي لحظة".

وتابع: "لذلك يجب أن نكون جاهزين وأن نعلم أن هناك نافذة فرص وأن نعمل لمواجهة أي تغيرات. أما فيما يخص تقرير حرب "العصف المأكول" والتحدي الذي يكمن في أنفاق المقاومة أوضح باراك بأن جيش الاحتلال خصص جزءا كبيرا من الميزانية في السنتين الأخيرتين لمعالجة الأنفاق على حساب باقي القطاعات على حساب الوسائل القتالية، "اليوم لا يوجد تكنولوجيا تم إنتاجها إلا وقد استخدمناها في الميدان اليوم نعمل على إقامة جدار تحت الأرض لمحاربة الأنفاق".

وأكد أن الجيش اتخذ معطفا دفاعيا لمواجهة خطر الأنفاق من حيث جمع المعلومات، وتواجد القوات بمعنى حاجز جسدي وليس فقط حائط خرساني، لافتاً إلى أن الحل الأنجع الموجود اليوم هو الحائط. على حد قوله. وأشار إلى أن وحدة الكوماندوز أنهت في الفترة الأخيرة التدريب على التعامل مع الأنفاق.

وقال حول دمج الروبوتات في الحرب القادمة "ستكون الروبوتات حرس أمامي متقدم على القوات مثل التراكاتور، ودبابه "نامير" ودبابات تتقدم في محاور غير مأهولة ترافقها طائرات خفيفة تزودها بالمعلومات، تقف على المداخل للهدف وبعدها تستقدم القوات وتفككها لكن يمكن عمل ذلك بالروبوتات".

وأضاف حول دور وحدة الكوماندوز في المواجهة القادمة أنه سيكون للواء الكوماندوز عدة وظائف، "فهي قوة تعمل في العمق وتكون هي أولاً وقبل الوقت المطلوب، لأنها وحدة كوماندوز نوعية في حال الانتقال من الوضع الطبيعي لحال الطوارئ، ومطلوب منها أن تتطلق بسرعة إذا طلب منها الدخول".

وقال باراك: إن دبابة "ميركافا 4" هي دبابة المواجهة الحالية والمستقبلية للعقدين القادمين، و"اليوم نحن نفكر بدبابة أفضل للحرب القادمة نطمح بأن يكون طاقمها أقل، وسهلة الصيانة وأكثر تأثيراً، تحتوي على محطة اتصال وأجهزة استشعار تستطيع أن تشخص ما يحتاجه الميدان أوتوماتيكياً نحن الآن نصمم "مخطط" هذه الدبابة التي ستكون أخف وزناً، وتستخدم مدفع ليزر لأنه أرخص ويحدث أضرار أقل في محيط الاستهداف هذه التكنولوجيا ليست قائمة إلى الآن وقد توجد لمديات قصيرة".

الأيام، رام الله، 2016/10/29

١٤. "إسرائيل" تعتذر عن ربط أحد مسؤوليها زلزالي إيطاليا بقرارات اليونسكو

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتذرت إسرائيل رسمياً لإيطاليا، اليوم السبت، بعد تصريحات لمسؤول فيها، ربط بين الزلزالين اللذين ضربا إيطاليا الأسبوع الماضي، وبين تصويت اليونسكو على قرار بشأن مدينة القدس.

وقال عمانوئيل نخشون، المتحدث بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية، في تصريح مكتوب وصلت نسخة منه لوكالة الأناضول: "أدين تصريحات نائب الوزير قرأ (نائب وزير التعاون الإقليمي أيوب قرأ)".

وأضاف نخشون في اعتذار، نشر قبل ساعات من وصول الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتريلا، مساء اليوم السبت، في زيارة رسمية إلى إسرائيل تستمر عدة أيام: "تصريحاته (قرأ) غير لائقة وما كان يجب أن تقال أصلاً".

وكانت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) قد نقلت عن قرأ قوله خلال زيارة إلى الفاتيكان قبل أيام إن "الهزة الأرضية التي تعرضت لها إيطاليا هذا الأسبوع سببها قرار منظمة اليونسكو الأهمية حول نفي العلاقة بين الشعب اليهودي ومقدساته في القدس".

وأشار نخشون إلى أن "نائب الوزير اعتذر عن هذه الأقوال ونحن ننضم إلى هذا الاعتذار".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/10/30

١٥. حزب البيت اليهودي يسعى "لتشريع" البؤر الاستيطانية بالضفة الغربية

رام الله - نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم" الأسبوعية في عددها الصادر اليوم السبت، أن حزب "البيت اليهودي" ينوي غدا الأحد طرح مشروع "قانون تنظيم" البؤر الاستيطانية أمام اللجنة الوزارية لشؤون القانون والدستور.

وينص مشروع القانون، على ما يصفه بـ"تعويضات" يدفعها كيان الاحتلال، لأصحاب الأراضي الفلسطينية التي أقيمت عليها بؤر استيطانية غير مرخصة، كبؤرة عمونة، أو تعويضهم بأرض بديلة، مقابل تنظيم البؤرة ومنحها تراخيص رسمية، حتى وان صدرت أوامر بهدمها. ويهدف هذا القانون إلى تشكيل مسار يلتف على المحكمة العليا الإسرائيلية التي قررت بأن على الدولة إخلاء بؤرة عمونة حتى 25 كانون الأول القادم.

وكان مفترضا تقديم مشروع القانون إلى اللجنة في وقت سابق، إلا انه تم تأجيله بطلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي في أعقاب تحديد المستشار القانوني للحكومة بأن القانون لن يصمد في اختبار المحكمة العليا.

وقال رئيس البيت اليهودي، الوزير نفتالي بينت، انه سيتم تقديم مشروع القانون هذه المرة، مضيفاً: "قلت في السابق انه إذا لم يتم توفير حل استراتيجي للمستوطنات حتى بدء الدورة الشتوية للكنيست فسنقوم بتنظيمها بطرق رسمية". وقال إن توصية المستشار القانوني في الموضوع ليست إلا توصية فقط، "فالمستشار يقدم الاستشارة فقط والحكومة يجب أن تحكم. وقد فحصنا الموضوع مع سلسلة من الخبراء. قلنا انه في غياب حل سنطرح هذا القانون. لم نر أي حل آخر".

الدستور، عمان، 2016/10/29

١٦. "لوطار" .. وحدة إسرائيلية جديدة لحماية المستوطنات من هجمات محتملة

القدس: نشرت القناة العبرية الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، مساء اليوم السبت، تقريراً مصوراً يرصد تدريبات عسكرية لوحدة التدخل السريع (لوطار) التابعة لجيش الاحتلال. وأوضحت القناة أن المهمة الرئيسية لهذه الوحدة هي إحباط أي هجمات محتملة ضد مستوطنات غلاف غزة أو المستوطنات المقامة شمال الأراضي المحتلة. ويظهر التقرير تدريبات مكثفة ومستمرة تجريها وحدة (لوطار) لرصد عمليات التسلل عبر الأنفاق والتعامل مع المتسللين قبل وصولهم إلى المستوطنة وعملية إنقاذ محتجزين داخل المستوطنة.

وأشار التقرير إلى أن وحدة (لوطار) هي من الوحدات الجديدة التي تم تطوير تدريباتها بما يتلاءم مع التطورات الجديدة في أرض المعركة.

القدس، القدس، 2016/10/29

١٧. مطالب إسرائيلية بتجنب حرب مع غزة

اهتمت الصحف الإسرائيلية الصادرة اليوم السبت باحتمالات الحرب القادمة مع غزة، وسط مطالب بتجنب أي مواجهة عسكرية مع ضمان أمن إسرائيل.

وقال دان مرغليت كبير المحللين الإسرائيليين في صحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن هناك شكوكا إسرائيلية كثيرة في دقة كلام وزير الدفاع أفغدور لبيرمان الذي قال فيه إن الحرب القادمة في غزة أمام حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ستكون الأخيرة. وأوضح أن القيادة العسكرية الإسرائيلية -بمن في ذلك رئيس هيئة الأركان وكبار الضباط- يعتقدون أن عكس كلام لبيرمان هو الصحيح، لأن استمرار الوضع القائم في غزة سيسفر خلال عامين عن أزمة إنسانية خانقة، وسيكون من الصعب منع اندلاع مواجهة عسكرية، وحينها سوف يدرك لبيرمان حدود القوة الإسرائيلية.

وأضاف كبير المحللين أن المنظومة الدولية لن تسمح بإسقاط حكم حماس في غزة كما يتمنى لبيرمان، لأن إمكانية الإطاحة بالحركة قد تتحقق بسبب صراعات فلسطينية داخلية.

مطالب وجاهزية

من جهته، قال الناطق العسكري السابق باسم الجيش الإسرائيلي في صحيفة "معاريف" آفي بنياهو إن لبيرمان مطالب بوقف أي زهاب إلى الحرب ضد غزة حتى لو توفرت جاهزية عسكرية كاملة لدى الجيش الإسرائيلي لخوضها.

وأضاف بنياهو "ليس المطلوب من لبيرمان تحقيق الانتصارات العسكرية بقدر ما هو تحقيق الردع اللازم أمام أعداء إسرائيل، وإقامة الترتيبات الأمنية المطلوبة، والعيش في ظل حالة من الاستقرار الأمني والسياسي، وكل ذلك بهدف خدمة أمن إسرائيل، وهو ما تسعى لتحقيقه عبر البر والبحر والجو والساير".

وأشار إلى أن لبيرمان ربما يعمل قريبا على تسويق فكرته الموجهة إلى سكان قطاع غزة، وتخييرهم بين أن تقوم في غزة سنغافورة جديدة أو تتحول إلى جحيم لا يطاق، مع أن تهديدات لبيرمان لحماس

قد تحمل ضمناً معالم مشروع معين لترتيب الأوضاع في غزة، ووضعه على طاولة النقاش في إسرائيل.

وأوضح بنيهاو أن المشروع الذي قد يسعى ليبرمان لترويجه تجاه غزة أمر جيد ومقبول حتى لو كان من خلال اتفاق مؤقت يجعل من الكفاح المسلح الذي تقوم به حماس غير ذي جدوى، وفي حال فشل حل ليبرمان تكون إسرائيل قد حصلت على شرعية دولية لتفعيل القوة العسكرية في قطاع غزة. وأكد أن ما طرحه خطة ليبرمان تجاه غزة يتطلب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أخذه على محمل الجد، وتفصيل الخطة وفق أجندة زمنية وإشراك أطراف إقليمية وتخصيص موازنات مالية في ظل إمكانية توفر موافقة عليها من قبل الجهات الرسمية بالمنطقة، مثل رئيس مصر عبد الفتاح السيسي، بحيث يمكن إطلاق اسم المبادرة المصرية الإسرائيلية عليها. كما يمكن استجلاب موافقة الأردن والسلطة الفلسطينية عليها، وجميع هذه الأطراف ستكون رابحة من هذه المبادرة، مما قد يجعل إسرائيل عنصر استقرار في الشرق الأوسط المشتعل، مما سيعمل على تقوية تحالفها مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس والملك الأردني عبد الله الثاني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/29

١٨. مراقبون: "إسرائيل" تطلق حرباً نفسية جديدة

عبد الرؤوف ارناؤوط: أطلقت إسرائيل حرباً نفسية جديدة على الفلسطينيين بهدف زعزعة ثقة المواطنين بالنظام الفلسطيني.

ويقول مراقبون إن الحكومة الإسرائيلية أطلقت حربها في اجتماع لم يعلن عنه مسبقاً للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابينت» عقد قبل ثلاثة أسابيع بعيداً عن وسائل الإعلام.

وكان ليبرمان كشف عن تفاصيل هذه الخطة في لقاء مع المراسلين العسكريين الإسرائيليين منتصف شهر حزيران الماضي وتم نشر تفاصيله على لسان مسؤول إسرائيلي، مع الإشارة إلى أن الخطة حظيت بدعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ولاحقاً في منتصف آب تحدث ليبرمان بتفاصيل عن هذه الخطة القائمة على ثلاثة عناصر وهي العمل على تقويض النظام الفلسطيني الحالي وإيجاد بديل له، وثانياً تطبيق سياسة العصا والجزرة مع الفلسطينيين والقاضية بأن من يريد التعايش مع إسرائيل سيستفيد وإلا فإنه سيخسر، وثالثاً التلويح بالقضاء على حماس.

ولكن تطبيق هذه الخطة بدأ في الأسبوعين الماضين وكما يبدو بعد اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابينت».

فبالتوازي مع إطلاق ليبرمان مبادرته بالحديث المباشر مع الفلسطينيين فقد بدأت الدوائر الأمنية الإسرائيلية إطلاق شائعات الاستعداد لمرحلة ما بعد الرئيس محمود عباس متوافقة مع مزاعم تقديم تسهيلات للفلسطينيين، إن كان بالسماح بالبناء في المناطق (ج) في الضفة الغربية أو توسيع مناطق الصيد في قطاع غزة.

وأعلن ليبرمان صراحة أنه يبحث عن بديل للرئيس عباس باعتبار أن الرئيس فضل رفض المقترحات السياسية الإسرائيلية.

وكان ليبرمان أعلن سابقاً بأن الطريق للسلام مع الفلسطينيين يمر عبر الدول العربية وليس العكس، مقترحاً أن تبرم إسرائيل اتفاقات مع الدول العربية معتبراً أن هذه الاتفاقات التطبيعية مع الدول العربية قد تؤدي إلى سلام مع الفلسطينيين، وهو ما ينص عليه برنامج حزبه «إسرائيل بيتنا» الذي خاض على أساسه الانتخابات الإسرائيلية.

وقد بدأت أجهزة الأمن الإسرائيلية حملة واسعة لتسويق بضاعة ليبرمان.

فقد سرّبت أجهزة الأمن الإسرائيلية لوسائل إعلام إسرائيلية أن ليبرمان شكل طاقماً لدراسة ما بعد انهيار النظام الفلسطيني الحالي.

ويرى مراقبون في هذه التصريحات محاولة من جهة لضرب ثقة المواطن الفلسطيني بالنظام السياسي الحالي ومن جهة أخرى لضرب ثقة المستثمرين بما يؤدي إلى ضرب الاقتصاد الفلسطيني.

وعلى صعيد آخر وإزاء الانتقادات الدولية الواسعة لإسرائيل بسبب تصاعد عمليات الهدم في المناطق المصنفة (ج) في الضفة الغربية والمطالب الدولية بنقل الصلاحيات في هذه المناطق إلى السلطة الفلسطينية فإن إسرائيل زعمت أنها ستسمح ببعض عمليات البناء الفلسطيني في هذه المنطقة.

ولكن مراقبين قالوا إن تسريبات إسرائيل بهذا الشأن هدفت لتطبيق سياسة العصا والجزرة من ناحية ومحاولة خداع المجتمع الدولي من ناحية أخرى.

وأشاروا في هذا الصدد إلى أن إسرائيل تريد، من خلال ذلك، أن توجه رسالة إلى الفلسطينيين بأنها جيدة لهم وأنها تعمل على التخفيف من معاناتهم، في وقت تقوم فيه بعض الأطراف بتوجيه كل أنواع الاتهامات إلى النظام السياسي الفلسطيني بعدم الاهتمام بالمواطنين الفلسطينيين.

ومن ناحية ثانية، فإن إسرائيل تريد أن تمتص الغضب الدولي عليها بسبب تصعيد عمليات الهدم بالتوازي مع تصعيد عمليات الاستيطان في المناطق (ج) وعليه فإنها تقول إنها ستسمح للفلسطينيين بالبناء دون أن تسمح بذلك فعلا أو أن تسمح ببعض المشاريع.

الأيام، رام الله، 2016/10/30

١٩. "هيئة الأسرى": سبعة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم السبت، بأن سبعة أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ما زالوا يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام. وأوضحت الهيئة، في بيان صحفي، أن الأسرى هم: أنس شديد، أحمد أبو فارة، مجد أبو شملة، حسن ربايعه، مصعب مناصرة، سامر العيساوي، منذر صنوبر، وأضافت "هيئة الأسرى" أن الأسير يوسف أبو السعيد الذي خاض إضرابا ضد عزله الانفرادي في سجن عسقلان، أوقف إضرابه بعد نقله إلى سجن جلبوع.

وأوضحت الهيئة أن هذه الإجراءات بإبقاء احتجاز الأسرى بعد انتهاء محكومياتهم وعدم توجيه تهم جديدة لهم وزجهم في الاعتقال الإداري دون أي مبرر قانوني، يعتبر سوابق قضائية خطيرة وتعسفية تنتهك حقوق الأسير والقوانين الدولية التي تمنع احتجاز أي أسير دون تقديمه إلى محكمة عادلة وتمكينه ومحاميه من الدفاع أمام المحكمة.

وقالت الهيئة إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتلاعب بمجريات الجهاز القضائي الإسرائيلي، الذي يفتقد إلى أي استقلالية أو عدالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/29

٢٠. شهادات أطفال في سجون الاحتلال: ضرب وتنكيل وتهديد

رام الله - «وفا»: نقلت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين هبة مصالحة، شهادات صعبة وقاسية أدلى بها أطفال أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، تعرضوا للضرب الشديد والتنكيل والتهديد بالترش الجنسي، خلال اعتقالهم واستجوابهم على يد الجنود والمحققين.

الأيام، رام الله، 2016/10/30

٢١. تقرير: الاحتلال يتوسّع بعمليات الهدم في القدس والأغوار

رام الله: أشار تقرير رسمي فلسطيني، نشرت السبت 2016-2910، إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يتوسّع في عمليات الهدم في القدس المحتلة والأغوار في ظل مصادقته على مخططات استيطانية جديدة في الضفة الغربية.

وبين تقرير الاستيطان الأسبوعي الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الاحتلال هدم منذ بداية العام الحالي 166 مبنى في القدس المحتلة، بينها 112 شقة و54 مبنى استخدمت كمحال تجارية ومخازن. وأوضح التقرير، أن عدد المنازل التي دمرتها سلطات الاحتلال في الفترة ذاتها في المناطق المصنفة (ج) في الضفة الغربية بلغ 780 منزلاً ومنشأة إلى جانب هدم الخيام وتدمير خزانات المياه المتنقلة. ونالت مناطق الأغوار الشمالية ووادي الأردن النصيب الأوفر فكانت أكثر المناطق تضرراً من هذه السياسة الإسرائيلية الحالية.

ووفقاً للتقرير، فقد بلغ عدد الأشخاص الذين فقدوا منازلهم هذا العام نتيجة عمليات الهدم 1129 شخصاً، فيما بلغ عدد المنازل التي تم تدميرها في المنطقة المصنفة (ج) عام 2015 نحو 453 منزلاً، ما تسبب بفقد 580 فلسطينياً أماكن سكنهم.

ولوحظ ازدياد في عدد المباني التي تم هدمها في القدس هذا العام مقارنةً بـ 78 منزلاً تم تدميرها في القدس في العام الذي سبقه، ما أدى لفقد 164 مقدسياً منازلهم، مقارنةً مع 108 شخصاً من أبناء القدس فقدوا مساكنهم جراء هدمها عام 2015.

واعتبر المكتب الوطني، أن سياسة هدم منازل الفلسطينيين هذه يقابلها إعلان ما تسمى باللجنة الثنائية للتخطيط والبناء ببلدية القدس المحتلة نيتها المصادقة الأسبوع المقبل على مخطط لبناء 181 وحدة استيطانية داخل حي "جيلو" بمدينة القدس المحتلة.

وتشكل المنطقة التي تصنف "ج" أو "سي"، ما يزيد عن 61 في المائة من مساحة الضفة الغربية، حيث تحتفظ سلطات الاحتلال بصورة كاملة بالسيطرة على إنفاذ القانون والتخطيط والبناء فيها.

ويعيش ما يُقدّر بحوالي 150 ألف فلسطيني في 542 تجمّع سكني واقعة بشكل جزئي أو كلي ضمن المنطقة "ج"، بينما يستوطن نحو 325 ألف مستوطن إسرائيلي هذه المناطق التي تقوم عليها 135 مستوطنة وما يقارب مائة بؤرة استيطانية، وذلك خلافاً للقانون الدولي.

فلسطين أون لاين، 2016/10/29

٢٢. آلاف الفلسطينيين يحيون ذكرى مرور 60 عاما على مجزرة كفر قاسم

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: أحيا الآلاف من المواطنين الفلسطينيين داخل إسرائيل، اليوم السبت، ذكرى مرور 60 عاما على مجزرة "كفر قاسم"، التي ارتكبتها قوات الأمن الإسرائيلية، وراح ضحيتها العشرات من المدنيين العرب.

وانطلقت مسيرة حاشدة في وسط مدينة كفر قاسم (وسط) يتقدمها أعضاء عرب في الكنيسة الإسرائيلي، وممثلي حركات ومؤسسات عربية.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتة كبيرة كتب عليها: "لن ننسى .. لن نغفر.. لن نسامح"، فيما ارتدى العديد من الشبان قمصان سوداء، كتب عليها "60 عاما.. الشهداء يوحدون الوطن".

ووصلت المسيرة إلى "النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفر قاسم"، في المدينة حيث تم وضع أكاليل من الزهور، وقراءة الفاتحة على أرواح ضحايا المجزرة التي ارتكبت في 29 أكتوبر/تشرين أول من عام 1956 وراح ضحيتها 48 مواطنا.

واستهدفت المجزرة التي ارتكبتها قوات حرس الحدود الإسرائيلية، عشرات القرويين العرب، من سكان قرية كفر قاسم، لدى عودتهم إلى منازلهم بعد انتهاء عملهم في حقولهم.

وقال النائب أيمن عودة، رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، في كلمة في مهرجان نظم في ختام المسيرة: "كان الهدف من المجزرة الرهيبة، هو التسبب في هروب أهل المثلث من الوطن". وأضاف: "إن الانتصار الأكبر على مجزرة كفر قاسم، يتمثل في مدينة كفر قاسم ذاتها، التي كان عدد سكانها ألف وخمسمئة نسمة أبان المجزرة، واليوم عددهم 22 ألف يعملون وينتجون ويحيون الأرض". وتابع عودة: "عدد الجماهير العربية (في إسرائيل) كان 200 ألف نسمة، واليوم مليون ونصف مواطن، ثابت في أرضه ويناضل للعيش بكرامة".

وحذر عودة من استمرار المخططات الإسرائيلية، لتهجير المواطنين العرب. ولكنه استدرك: "فشلوا بالسابق وسيفشلون اليوم".

من جانبه، قال رئيس "لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية" (أعلى هيئة تمثيلية للمواطنين العرب في إسرائيل) محمد بركة، في كلمة ألقاها خلال المهرجان: "إن على إسرائيل أن تستوعب حقيقة أننا أصحاب وطن، وأننا باقون، ولن نتفجع معنا كل مخططات الاقتلاع ولا التهجير".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/10/29

٢٣. وقفة في غزة في الذكرى الـ 99 لوعد "بلفور"

الأناضول: شارك العشرات من الشبان الفلسطينيين، في قطاع غزة، أمس السبت، في وقفة احتجاجية؛ في الذكرى الـ «99»، لما يُعرف بـ "وعد بلفور".
ورفع المشاركون في الوقفة التي دعت لها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وحزب الشعب (فصيلان يساريان)، أمام مقر المندوب السامي للأمم المتحدة، لافتات كتب على بعضها: «وعد بلفور باطل»، و «99 عام والجرح الفلسطيني ينزف»، و «أرضي لا يمكن التنازل عنها».

الرأي، عمان، 2016/10/30

٢٤. عائلة القيادي الفلسطيني الراحل صخر حبش تتبرأ من ابنتها بعد تغنيها بحب "إسرائيل"

وكالات: أعلنت عائلة القيادي الفلسطيني الراحل صخر حبش أنها تبرأت من ابنتها ساندرنا سولومون "لتخليها عن الإسلام واعتناقها المسيحية وتغنيها بحب إسرائيل وبولائها للدولة الإسرائيلية".
وقالت العائلة في بيان لها إن "ساندرا لم تبحث عن الحقيقة بل عن المال والشهرة عبر تحولها من الإسلام للمسيحية لكنها لم تحصل على الشهرة التي حلمت بها فلجأت إلى إسرائيل حيث وجدت عندهم طلبها ووجدوا فيها مادة زخمة للإعلام".
وأكد البيان أن "إسرائيل وجدت في ساندرنا وسيلة لتحقيق أهدافها باستخدام اسم صخر حبش الرجل الذي حارب من أجل فلسطين وكتب فيها أجمل الأشعار وألف فيها العديد من الكتب السياسية كان قلمه هو سلاحه وسمعته الوطنية هي تركته".

وكانت القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي قد ذكرت في تقرير مصور أن ساندرنا سولومون (38 عاماً) ولدت في رام الله لعائلة مسلمة تحت اسم مختلف لكنها نشأت في السعودية قبل الانتقال إلى كندا حيث اعتنقت المسيحية هناك.

وكانت ساندرنا قالت في مقابلة مع القناة المذكورة "إنها نشأت في بيت تربي على كره اليهود وتمجيد هتلر ولذلك طلبت الصفح من كل يهودي قامت بسبه في يوم من الأيام". وظهرت ساندرنا وهي ترتدي قلادة بالعلم الإسرائيلي في رقبتها، إضافة لرسمها وشما (تاتو) أعلى ظهرها يحمل اسم إسرائيل باللغة العبرية.

روسيا اليوم، 2016/10/29

٢٥. القطاع الخاص بغزة يحتج على آلية الأمم المتحدة لإعادة الإعمار

غزة/هداية الصعيدي: نظّم العشرات من ممثلي وأصحاب مؤسسات وشركات القطاع الخاص، في غزة، اليوم السبت، وقفة احتجاجية غرب المدينة، رفضاً لآلية الأمم المتحدة الخاصة بإعادة الإعمار.

وشارك في الوقفة التي نظّمها "المجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص" في القطاع، العشرات من التجار والعاطلين عن العمل، مطالبين بوقف الآلية الأممية. وطالب فيصل الشوا، أمين سر المجلس، في كلمة له خلال الوقفة، وقف عمل آلية الأمم المتحدة لإعادة إعمار غزة. كما اتهم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS)، "بتعزيز الحصار على غزة".

وفي موضوع آخر، اتهم الشوا إسرائيل بتشديد الحصار على غزة. وقال إن إسرائيل سحبت تصاريح العشرات من التجار ورجال الأعمال، ومنعتهم من مغادرة القطاع. وأضاف: "إسرائيل منعت أيضاً دخول العديد من المواد إلى غزة، بحجة الاستخدام المزدوج".

وكالة الأناضول للأنباء، 2016/10/29

٢٦. مستوطنون يقطعون أشجار زيتون في قرية "نحالين" غربي بيت لحم

بيت لحم - من يوسف فقيه، تحرير إيهاب العيسى: أقدم مستوطنون يهود صباح اليوم السبت، على قطع أشجار زيتون مثمرة، في قرية "نحالين" غربي بيت لحم (جنوب القدس المحتلة). وذكرت مصادر محلية أن المستوطنين قاموا بتقطيع قرابة عشرين شجرة زيتون مثمرة تعود للمواطن أحمد محمد فنون وتقع في منطقة "واد الحريق" المحاذي لمستوطنة "عتصيون" جنوب بلدة "نحالين". وأفاد المواطن زكريا فنون (نجل صاحب الأرض) في تصريح لـ "قدس برس" أن مستوطني "عتصيون" هم من أقدموا على تقطيع أشجار الزيتون وأن العائلة تفاجئت صباح اليوم بتقطيع الأشجار بعد أن وصلت لقطف الثمار. وأشار إلى أن أرضهم الزراعية تتعرض بشكل مستمر لاعتداءات من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين وسبق أن تم تجريفها قبل سنوات.

قدس برس، 2016/10/29

٢٧. فلسطينيو النمسا يحيون يومهم السنوي 27 بتأكيد تمسكهم بحق العودة

فيينا: افتتح "المجلس التنسيقي لدعم فلسطين بالنمسا"، مساء أمس الجمعة فعاليات الملتقى السنوي الـ 27، في العاصمة النمساوية فيينا، باحتفال في مطعم "الطلبة" وسط فيينا، بحضور عدد من قادة العمل الفلسطيني والعربي في النمسا وعدد من الضيوف العرب والأجانب. ويعقد الملتقى تحت شعار "فلسطين إننا على العهد، 27 عاماً من العطاء"، حيث يركز الملتقى على قضايا القدس وحق العودة وحصار غزة وفلسطينيي سورية، من خلال مشاركة العديد من الشخصيات الفلسطينية والعربية.

وأكد رئيس "المجلس التنسيقي لدعم فلسطين" بالنمسا عادل عبد الله في تصريح صحفي أن رسالة الملتقى الـ 27 في النمسا تتجه لاستنهاض همم كل الفلسطينيين ومؤسساتهم السياسية والمدنية والإنسانية في الداخل والخارج للتوحد لمواجهة الأخطار التي تتهدد الأقصى.

وقال عبد الله إن "ندعو في الملتقى العالم المتقدم ومؤسساته الدولية، للتحرك لوقف انتهاكات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية له ولمقدساته".

وأشار، عبد الله إلى أن "فلسطينيي النمسا، الذين تضاعفت أعدادهم لا سيما بعد الثورة السورية، هم جزء من فلسطينيي الشتات، ويعملون من أجل الإسهام في نقل قضيتهم الفلسطينية إلى مختلف المحافل الدولية، باعتبارها قضية تحرر وطني".

قدس برس، 2016/10/29

٢٨. المهندسون الفلسطينيون يعقدون مؤتمراً دولياً لهم في إسطنبول الأسبوع المقبل

فيينا . إسطنبول: أعلن "التجمع الدولي للمؤسسات والروابط المهنية الفلسطينية" (ومقره العاصمة النمساوية فيينا)، أنه يعتزم رعاية مؤتمر دولي في مدينة إسطنبول التركية، يوم 5 من تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل للمهندسين الفلسطينيين.

وأكد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي للمهندسين الفلسطينيين، المهندس إبراهيم أبو ثريا في حديث مع "قدس برس"، أن نحو 400 مهندس فلسطيني سيشاركون في المؤتمر، قادمين من نحو 30 دولة من العالم.

وأشار أبو ثريا إلى أن الهدف الأساسي من المؤتمر هو تجميع المهندسين الفلسطينيين، كجزء من توجه لتجميع كافة النقابات المهنية الفلسطينية وتعبئتها لخدمة القضية الفلسطينية في مختلف المجالات والمحافل الدولية.

وأضاف: "هدفنا من هذا المؤتمر، وتجميع المهندسين، هو الدفع باتجاه الحفاظ على معالم التراث المسيحي والإسلامي في القدس، الذي يتعرض لتهديد حقيقي بفعل الاحتلال"، كما قال.

قدس برس، 2016/10/29

٢٩. مصدر أمني مصري: قررنا فتح معبر رفح بشكل أفضل

القاهرة -وكالات: قال مصدر أمني مصري، مساء أمس، إن التسهيلات التي يقدمها الجانب المصري للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، تتعلق بتخفيف حدة إغلاق معبر رفح، مؤكداً أن السلطات المصرية قررت فتح معبر رفح بشكل أفضل من السابق.

وأكد المصدر أنه سيتم تخفيف إغلاق المعبر لصالح المواطنين الفلسطينيين، وليس لصالح الساسة، مضيفاً «أي أن المواطن الفلسطيني في غزة، هو الذي سيستفيد من فتح المعبر كالتطالب والعامل والزوجة التي تريد الالتحاق بزوجها».

وأوضح أن قطاع غزة يتعرض للقيود من جميع الاتجاهات «وهذا ما تعلمه مصر وتحاول التخفيف عن أبناء القطاع»، معرباً عن اعتقاده أن يتم فتح المعبر بشكل تدريجي خلال الفترة الراهنة. وبحسب المصدر، فإن السلطات المصرية قطعت شوطاً كبيراً في محاربة «الجماعات الإرهابية» في سيناء، حسب ما وصف، لافتاً إلى أن الوضع كان سيئاً بشكل كبير، بداية المواجهات بين الجيش المصري وهذه الجماعات.

وأضاف «مصر قطعت شوطاً كبيراً جداً في المنطقة العازلة شمال سيناء، وقضت أيضاً على عدد كبير من الأنفاق، لذلك بدأت الآن تفكر ملياً بالتخفيف عن المواطنين الغزيين من أجل التسهيل عليهم، وذلك من خلال فتح معبر رفح بصورة أفضل من السابق». وتابع «بالرغم من وجود جماعات إرهابية في سيناء، إلا أنها أقل من الفترة الأولى من عام 2012 و2013، وبالتالي يمكن إعادة فتح المعبر بشكل تدريجي لأن المهم أن يتم التخفيف عن سكان غزة».

وفيما يتعلق بتحسين علاقة مصر مع حركة حماس، نفى المصدر المصري الأمني، وجود أي تحسن في العلاقة بين الجانب المصري وحماس الآن، «لأن حماس جزء من الإخوان المسلمين، وارتكبت أخطاء كثيرة».

وقال «لا يعني أنه لا يوجد تراشقات كلامية كثيرة بموضوع مصر وحماس، أن الأمور عادت إلى طبيعتها، فهناك أمور يجب أن تحصل أولاً كي يتم إعادة النظر إلى هذا الموضوع»، معتبراً الحديث عن تقارب مصري حماسوي في الفترة الراهنة بـ «الغباء»، على حد وصفه.

الأيام، رام الله، 2016/10/30

٣٠. المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط يعقد ندوة ثانية حول العلاقات المصرية مع قطاع غزة

غزة - فتحي صباح: يستعد نحو 100 شخصية من قطاع غزة للتوجه السبت المقبل إلى منتجع العين السخنة في مصر للبحث في شكل العلاقة المستقبلية بين الطرفين وما يمكن الحكومة المصرية أن تقدمه لمليونى فلسطيني يعيش معظمهم أوضاعاً إنسانية مأسوية. ومن بين المتوجهين إلى العين السخنة رجال أعمال وتجار وصناعيون، وكتّاب صحافيون، ومسؤولون وناشطون في عشرات منظمات المجتمع المدني، ومخاتير ووجهاء ورجال إصلاح. وسيشارك هؤلاء في ندوة دعا إليها المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط بعنوان «التفاعل الإيجابي» في العلاقات المصرية مع قطاع غزة، وهو المركز نفسه الذي نظم في العين السخنة ندوة مؤتمر «مصر والقضية الفلسطينية» خلال الفترة بين 16 و18 من الشهر الجاري. وتأتي الندوتان في إطار «سياسة جديدة» شرعت مصر في انتهاجها تجاه قطاع غزة المحاصر منذ نحو عشر سنوات، تبدو جزءاً من إعادة رسم الدور المصري في المنطقة بعد تراجع هذا الدور في شكل لافت خلال السنوات الأخيرة.

وقال مدعوون للندوة الثانية لـ «الحياة» إن الندوة، التي تستغرق أياماً، تتألف من ثلاث جلسات عمل متوازية، الأولى ستناقش الأوضاع الاقتصادية، والثانية ستناقش أوضاع منظمات المجتمع المدني وقضايا التنمية والحريات وغيرها، والثالثة ستبحث في الأوضاع والاجتماعية والإنسانية وسبل التخفيف عن معاناة الشعب الفلسطيني المحاصر في القطاع.

الحياة، لندن، 2016/10/30

٣١. "الاتحاد الوطني الأردني": قرار "اليونسكو" حول القدس انتصار للحق

عمان - (بترا): عدّ ا رئيس حزب الاتحاد الوطني الأردني محمد الخشمان، في بيان أمس، أن قرار المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" حول القدس، انتصاراً للحق العربي والإسلامي ولكل المدافعين عن الحريات في كل أنحاء العالم.

الغد، عمان، 2016/10/30

٣٢. عبد الفتاح مورو يدعو إلى النأي بالقضية الفلسطينية عن البعد الديني

فيينا: دعا نائب رئيس البرلمان التونسي نائب رئيس حركة النهضة المحامي عبد الفتاح مورو، في كلمة له أمام الحضور في حفل افتتاح فعاليات الملتقى السنوي الـ 27، في العاصمة النمساوية فيينا،

إلى النأي بالقضية الفلسطينية عن البعد الديني، وأكد أنها يجب أن تبقى قضية تحرر وطني وفق مختلف القوانين الدولية.

وأشار، مروراً في كلمته التي لقيت ترحيباً كبيراً من الحضور، إلى أن "انشغال العرب عامة والتونسيين منهم على وجه الخصوص بالقضية الفلسطينية لم يضعف وأن التونسيين فضلوا يوم كانوا تحت الاستعمار الدفاع عن فلسطين قبل الدفاع عن بلادهم".

وأضاف: "ليس في ديننا الإسلامي دليل شرعي واحد يدعو للتأثر من أتباع أية ديانة، ولذلك فإن الطريق الأسلم والأقصر للدفاع عن القضية الفلسطينية هو التمسك بالحق الطبيعي في الحياة والأرض، وهو حق تؤيده كل القوانين الدولية"، على حد تعبيره.

وقد تخلل الحفل، الذي تضمن عشاءاً للحضور، مشاركة عدد من الفنانين العرب والفلسطينيين، فقد أنشد الفنان السوري ياسر خوري لحلب ولفلسطين، كما غنى الفنان الفلسطيني القادم من أراضي 48 محمد سلامة للقدس والأقصى، واختتمها الفنان الفلسطيني رامي الهندي بأغاني الدبكة والعودة.

قدس برس، 2016/10/29

٣٣. الكويت تتبرع بخمسة ملايين دولار لـ"الأونروا" لدعم لاجئي فلسطين في سورية

القدس-وفا: أعلنت وكالة (الأونروا) اليوم الجمعة، عن تسلمها تبرعاً بقيمة خمسة ملايين دولار من دولة الكويت دعماً لمنشأة الوكالة الطارئة من أجل لاجئي فلسطين في سورية. وذكرت الوكالة في بيان صحفي أن هذا التبرع يأتي في أعقاب تعهدات قدمتها الكويت في المؤتمر الدولي للتعهدات الذي عقد في لندن في وقت سابق من هذا العام.

وبدوره، عبر المفوض العام للأونروا بيير كرينبول عن تقديره لهذا التبرع بالقول: "إنني في غاية الامتنان لهذا التضامن المتجدد لدولة الكويت حيال لاجئي فلسطين في سورية؛ وأود أن أعرب عن تقديري العميق لحكومة وشعب الكويت على دعمهم القيم.

وأضاف كرينبول: ولطالما كانت الكويت مانحاً ثابتاً وموثوقاً، حيث أنها تبرعت بما مجموعه 45 مليون دولار على مدار ثلاث سنوات متعاقبة لدعم جهود الوكالة في مساعدة لاجئي فلسطين في سورية، وبالإضافة لذلك، فإن تبرعاً آخر بقيمة 17 مليون دولار من دولة الكويت في عام 2015 كان قد مكن الأونروا من بدء عامها الدراسي في الوقت المحدد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/28

٣٤. الجامعة العربية: دعوة لاستراتيجية شاملة لمواجهة مخططات «إسرائيل»

القاهرة: أوصى المؤتمر الدولي «المياه العربية تحت الاحتلال»، بضرورة اعتماد استراتيجية شاملة، لمواجهة مخطط الاحتلال «الإسرائيلي» المائي، وخلق بيئة لتوحيد الموقف العربي ودعمه، على أن تكون معتمدة على مفهوم الإدارة المتكاملة للمياه.

وشدد المؤتمر، الذي عقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، على العمل لإبراز الجرائم «الإسرائيلية» بالاستناد إلى القوانين والاتفاقيات الدولية، بهدف تحقيق الأمن المائي العربي عموماً والفلسطيني على وجه الخصوص، وطلب من المجلس الوزاري العربي للمياه تشكيل فريق عمل للقيام بترجمة مخرجات المؤتمر في المجالات المختلفة، وكذلك تشكيل شبكة أمان لقضية المياه في فلسطين. وشدد المؤتمر على ضرورة توفير الدعم المطلوب والإسراع في بناء محطة التحلية بقطاع غزة».

الخليج، الشارقة، 2016/10/30

٣٥. عائلات قتلى أسطول الحرية الأتراك: لن نقبل التعويض

إسطنبول- أ ف ب: تبدو عائلات قتلى أترك سقطوا في مهاجمة الجيش الإسرائيلي أسطولاً متجهاً إلى غزة المحاصرة العام 2010 مصممة على مواصلة النزاع القضائي ضد الدولة العبرية رغم اتفاق دبلوماسي تركي إسرائيلي ينص على إسقاط الملاحقات.

وقالت تشيديم توبجو أوغلو التي كانت على متن «مافي مرمرة» لوكالة فرانس برس «مات زوجي بين ذراعي... بالطبع لن نقبل التعويض» المالي. وأضافت باستياء «يقتلون زوجك وهو إلى جانبك ثم يقولون: خذي هذا المال واسكتي واسقطي الملاحقات. هل تقبلون بذلك؟»

تلك هي حال عائلات القتلى التي ادعت على أربعة مسؤولين سابقين في الجيش الإسرائيلي يحاكمون غيابياً منذ 2012، وتؤكد التصميم على المواصلة إلى النهاية معتبرة أن اتفاق الدولتين لا يعنيها.

كما اعتبر المحامي المتخصص في حقوق الإنسان رودني ديكسن الذي يساعد أقارب القتلى أن المحاكمة يجب أن تستمر «مهما كان الثمن»، معتبراً «الاتفاق المزعوم» بين إسرائيل وتركيا «مخالفاً للقانون الدولي والقانون التركي».

وأكدت محامية لعائلات الضحايا غولدين سونميز التي كانت على متن المركب كذلك «حتى لو قبلت عائلات القتلى المال، فهذا لن يؤثر إطلاقاً على القضية». تابعت «أنها محاكمة على جرائم، وليست للحصول على عطل وضرر. فمبلغ 20 مليون دولار قدموه بمبادرة تلقائية منهم ولا يمكن قبوله كتعويض».

يطالب مدعون أترك بعقوبة السجن مدى الحياة لرئيس الأركان الإسرائيلي السابق غابي اشكينازي والقائدين السابقين لسلاح البحرية والطيران اليعازر ماروم وافيشاي ليفي، وكذلك ضد الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية عاموس يدلين لاتهامهم بالتورط في الهجوم. وأكد رئيس جمعية «هيئة الإغاثة الإنسانية» الإسلامية التي استأجرت «مافي مرمة» بولنت يلديريم انه مستعد للذهاب إلى النهاية. وقال «من يخال أن القضية ستهمل فسيخيب أمه».

الأيام، رام الله، 2016/10/30

٣٦. تسريب قديم لكلينتون يكشف موقفها من انتخاب حماس: كان يجب تحديد الجهة التي ستفوز

لندن: كشف صحفي إسرائيلي عن حديث صحفي لمرشحة الرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون عام 2006، تقول فيه إن الانتخابات الفلسطينية التي أجريت عام 2006 وفازت فيها حركة حماس، كانت "خطأ فادحا".

وقال الصحفي إيلي خومسكي من صحيفة "جوويش برس"، إن الحوار عبارة عن تسجيل أجري عام 2006، ورفضت الصحيفة نشره تقاديا لإخراج أي طرف. وجاء في حديث كلينتون الذي كشفه الصحفي قولها: "لا أرى أنه كان من المجدي بالنسبة إلينا المطالبة بإجراء الانتخابات في الأراضي الفلسطينية، وما دما طالبنا بهذه الانتخابات فإنه كان من الأجدر بنا التحقق من قدرتنا على تحديد الجهة التي ستفوز بها".

ولفت الصحفي إلى أنه سلم التسجيل لصحيفة "Observer"، مشيرا إلى أنه "دهش كثيرا لحديث كلينتون ومنطقها القاضي بدعم فكرة تدخل الولايات المتحدة في سير الانتخابات في بلد أو آخر في العالم".

وأوضح جومسكي أن إدارة صحيفته حينها اعتبرت أن حديث كلينتون لم يرق إلى مستوى الخبر الذي يستحق نشره. وقال: "كنت على يقين تام بعدم صواب هذا الموقف الأمر الذي حملني على الاحتفاظ بالتسجيل طيلة هذه السنوات".

موقع "عربي 21"، 2016/10/29

٣٧. نجل الزعيم مارتن لوثر كينغ يزور محافظة جنين

جنين - علي سمودي: زار مارتن لوثر كينغ الثالث، نجل زعيم الأفارقة الأميركيين الراحل مارتن لوثر كينغ، اليوم، محافظة جنين، واستقبله نائب المحافظ كمال أبو الرب ومحمد حبش وعطا أبو رميلة وربيع ياسين.

وخلال زيارته لمخيم جنين، جرى استقبال كينغ في قاعة اللجنة الشعبية للخدمات، واجتمع مع فعاليات مخيم جنين ورئيس اللجنة محمد الصباغ وكفاح حنون مديرة مركز النشاط النسوي وأعضاء المركز.

من جهته، شكر لوثر فعاليات المحافظة والمخيم على حسن الاستقبال والضيافة، وتمنى زوال الاحتلال لينعم شعبنا في الحرية والعدالة والأمن.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/29

٣٨. معوقات وتباينات تعرقل المصالحة الفلسطينية

غزة - ضياء خليل: حرّك لقاء الدوحة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، خالد مشعل، ونائبه إسماعيل هنية، المياه الراكدة في ملف المصالحة الوطنية، وبعث على أمل جديد بتقدّم في الملف الذي يلزم الفلسطينيين بسيئاته منذ عشر سنوات، ويؤثر في كل نواحي حياتهم وقضيتهم. لكنّ تطبيق ما اتفق عليه في اللقاء الذي يُعدّ الأول منذ نحو ثلاث سنوات، والذي يجمع بين الثلاثة، قد يكون صعباً، نتيجة التدخّلات الإقليمية الأخيرة وحالة التباين بين عباس وأطراف لها وزنها في المصالحة، كمصر التي باتت تفضّل القيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان. وعلى الرغم مما سبق، يحتاج طرفا الانقسام الفلسطيني إلى المصالحة للنجاة من الأزمات الداخلية التي تعصف بالفريقين، وبالقضية الفلسطينية التي باتت يتيمة في ظل الحالة العربية الراهنة والانقسام الداخلي، والتباينات العربية التي أفرزتها الثورات والثورات المضادة. ويشكّل اللقاء الأخير في الدوحة بين عباس من جهة ومشعل وهنية من جهة ثانية، خطوة مهمة في طريق إتمام المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام الداخلي، وفق المتحدث باسم حركة "فتح"، فايز أبو عيطة، الذي يستبعد في الوقت نفسه أن تكون هناك تأثيرات سلبية من قبل الدول العربية على المصالحة الفلسطينية. ويلفت أبو عيطة في حديث لـ"العربي الجديد" إلى أنّ هناك رغبة عربية في أن تتم المصالحة الفلسطينية، معتقداً أنّ اللقاء السابق في الدوحة قد يلعب دوراً في دعم المصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة. ويشير المتحدث باسم حركة "فتح" إلى ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية من الفصائل الفلسطينية قادرة على تحمل مسؤولياتها، والعمل على حل النقاط الإشكالية العالقة في ملف المصالحة، كالبرنامج السياسي وملف موظفي حكومة غزة.

أما "حماس"، فترى على لسان المتحدث باسمها، حازم قاسم، أنّ الجديد في قضية المصالحة يأتي عندما يقرر عباس تطبيق كل التزامات المصالحة المطلوبة من السلطة، مثل تفعيل المجلس التشريعي والدعوة للانتخابات، وأنّ تفي حكومة رامّي الحمدلله بالتزاماتها تجاه قطاع غزة. ويلفت قاسم

في حديث لـ"العربي الجديد" إلى ضرورة فصل الأوضاع في الإقليم عن المصالحة، وإعلاء البُعد الوطني على كل الاعتبارات الأخرى، مؤكداً أنّ "حماس" تريد من المصالحة، إنهاء الانقسام السياسي وتعزيز التماسك الاجتماعي وتوحيد المؤسسات الوطنية ووقف تفرّد حركة "فتح" بالقرار الوطني.

ويدعو المتحدث باسم "حماس" إلى صياغة برنامج وطني يستند إلى الثوابت، ويعمل على إسناد انتفاضة القدس، وتعزيز موقع القضية الفلسطينية في العالم الخارجي. ويشير قاسم إلى أنّ حركته تنازلت عن حقها الدستوري في إدارة الحكومة، بحكم أنها حصلت على الأغلبية في آخر انتخابات للمجلس التشريعي، وتركت الحكومة رغبة منها في إنجاز المصالحة، مؤكداً أنّ إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة هدف استراتيجي لـ"حماس".

من جهته، يقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر في غزة، ناجي شراب لـ"العربي الجديد"، إنّ اللقاء الذي عُقد على مستوى قادة الحركتين لم يكن بترتيب مفاجئ، وجرى بجهود مسبقة من قبل قطر، في ظل الظروف السياسية التي تمر بها القضية الفلسطينية. ويؤكد شراب أنّ طرفي الانقسام وصلا لقناعة أنّ خيار الانقسام لن يأتي بالنتائج المطلوبة والإيجابية، في الوقت الذي من الممكن أن تلعب فيه قطر دوراً في ملف المصالحة، وتوفير الدعم المالي وإيجاد قنوات مالية داعمة لملف الموظفين وحل مشكلتهم.

ويشير إلى أنّ الظروف الإقليمية ستشكّل بعض التحديات، وستكون معيقة للمصالحة الفلسطينية، وتحديدًا علاقات قطر ومصر المتوترة، بالإضافة للاحتلال الإسرائيلي ورفضه إتمام المصالحة الفلسطينية، متوقفاً أن تشهد الفترة المقبلة تطوراً في ملف المصالحة، خصوصاً بعد قيام عباس بتكليف القيادي في "فتح" نبيل شعت بإدارة ملف المصالحة مع "حماس" بدلاً من عزام الأحمد. ويقول إنّ الفترة المقبلة قد تشهد اختراقاً في ملف الموظفين السابقين في حكومة غزة، والذي لن تكون مصالحة من دون حل هذا الملف الشائك بالنسبة لحركة "حماس".

أما مدير مركز "أبحاث المستقبل"، إبراهيم المدهون، فيعتبر أنّ المصالحة الفلسطينية استنفدت كل جهودها من خلال عقد عشرات اللقاءات ومجموعة من الاتفاقيات خلال الفترة الماضية، وتحتاج حالياً لتطبيق هذه الاتفاقيات على أرض الواقع. ويرى المدهون في حديث لـ"العربي الجديد" أنّ اللقاء الأخير في الدوحة لم يضيف أي جديد إلى ملف المصالحة الفلسطينية، وكان مجرد لقاء يهدف من خلاله الرئيس الفلسطيني لإيصال رسائل إلى بعض خصومه في حركة "فتح" وبعض القوى الإقليمية التي تضغط عليه لإعادة دحلان.

ويلفت المدهون إلى أنّ حسم ملف المصالحة يحتاج لقرارات جادة من عباس، تبدأ بتفعيل المجلس التشريعي المعطل، وحل إشكالية نحو 50 ألف موظف في حكومة غزة السابقة، والاتفاق على برنامج سياسي وطني يجمع عليه الفلسطينيون، معتبراً أن عباس يدرك أن أي خطوة تجاه المصالحة ستغضب الاحتلال الإسرائيلي، وهو حريص على عدم إغضابه في المرحلة الحالية، في ظل ضغوط عواصم عربية من أجل إعادة دحلان إلى حركة "فتح" مجدداً، وهو الأمر الذي يقاومه عباس بقوة.

العربي الجديد، لندن، 2016/12/30

٣٩. حماس بين دحلان وعباس

د. فايز أبو شمالة

لو قدر لحركة حماس أن تفاضل في التحالف بين محمود عباس ومحمد دحلان، فإنها ستختار محمود عباس، وذلك لعدة اعتبارات:

أولاً: تدرك حركة حماس أن طموح عباس في المرحلة القادمة لا يتعدى حياة آمنة له ولأولاده، بينما طموح محمد دحلان يتعدى أمنه الشخصي، ويرقى إلى مستوى السيطرة على القرار الفلسطيني بشكل عام، وعلى غزة بشكل خاص.

ثانياً: لقد ولت أيام محمود عباس السياسية، فالرجل يقف في آخر المشوار، لا يقوى على الحركة، وسراجه السياسي ينطفئ رويداً رويداً، بينما أيام محمد دحلان السياسية مفتوحة على أكثر من احتمال، وتتوقد حركة ورغبة في احتواء كل شيء تحت إبطه.

ثالثاً: يفقد محمود عباس نفوذه، وتتقلص مساحة حضوره، ويتخلى عنه أقرب حلفائه، في الوقت الذي يتلقى دحلان الدعم من الرباعية العربية، ولا تغضب منه إسرائيل، ويتوسع في المساحات الشبابية التي يفقدها عباس بشكل يومي.

رابعاً، يمارس محمود عباس سلطته في مدن الضفة الغربية فقط، ولا سلطة له على غزة، وتضيق عليه مساحة التأثير حتى داخل المقاطعة، بينما يحرص دحلان على الحضور في الضفة الغربية ومخيماتها، ومن ثم الحضور الفاعل في قطاع غزة.

خامساً: قبضة عباس متراخية على الأجهزة الأمنية، بينما قبضة دحلان على أنصاره قوية. سادساً: محمود عباس بعيد، ولا قوة دفع مصرية من خلفه تؤثر على حركة حماس في غزة، بينما محمد دحلان قريب، ومن خلفه مصر التي لا تبتعد عن قطاع غزة مقرط العصا.

ولم يكن بمقدور حركة حماس أن ترفض الدعوة التي وجهتها دولة قطر، فالتقت مع محمود عباس في الدوحة ثلاث ساعات، حلمت خلالها أن ترى بصيص نور يفك طلاس الانقسام، ولكن دون

جدوى، فقط ظل عباس وفيماً لطبعه، ورفض أن يعطي لحركة حماس أي أمل في المشاركة في القرار السياسي، أو دعوة المجلس التشريعي للانعقاد، أو دعوة الإطار القيادي، أو التوافق على برنامج سياسي لا يعتمد الاعتراف (بإسرائيل)، ولا يلتزم بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، وانتهى اللقاء بين الطرفين دون فائدة ترجى، فما هي الأسباب؟

أولاً: عدم استعداد عباس لتحمل مسؤولية الفشل السياسي كل السنوات السابقة، فهو حريص على ألا يدير الظهر لسياسته التاريخية، وألا يتنكر لبرنامج، وألا يدين حلفاءه، وألا يفضح منهجه السياسي الذي أوصله لرئاسة السلطة والمنظمة.

ثانياً: عدم استعداد عباس للتضحية بنفسه وبمستقبل أولاده، ومواجهة المجهول، ولديه فرصة تأمين نفسه وولديه من خلال شركائه الطبيعيين في الخط السياسي نفسه.

ثالثاً: اطمئنان عباس لحركة حماس التي أظهرت حذرهما من التحالف مع محمد دحلان. لما سبق ناور محمود عباس في لقائه الأخير مع حماس، بهدف مواجهة التسلل المفاجئ الذي أحرزه دحلان خلف خطوطه، وناور إقليمياً من خلال زيارته لتركيا، بهدف تحذير مصر من مواصلة الضغط عليه في المصالحة مع محمد دحلان.

لقد أرسل عباس رسائله التحذيرية لكل من مصر والأردن وإسرائيل ولكل من يهيمه القرار الفلسطيني في المرحلة القادمة، بما في ذلك روسيا، التي أكد نائب وزير خارجيتها عقد قمة ذات مضمون مهم بين عباس ومنتياهو، ولكن هذا التصريح، وكل الرسائل لا تهدئ من روع محمود عباس الذي يوقن بأن مصر تعرف التكوين النفسي لشخصيته، وتعرف كيف يفكر، وتعرف في الوقت نفسه أن المسافة الفاصلة بين برنامجه السياسي وبرنامج حركة حماس السياسي أبعد من أن يقطعها الفريقان في لقاء سريع في الدوحة.

فلسطين أون لاين، 2016/10/29

٤٠. إسرائيل تهتمش "ديمقراطيتها"

أسامة عثمان

طالما تبجّحت إسرائيل، الدولة القائمة على أنقاض شعبٍ آخر، وعلى أطلال فلسطين، بأنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في منطقةٍ تكتظ بالدول المستبدّة، والأنظمة القمعية، لكنها، في الفترة الأخيرة، بدأت لا تكثرث، حتى باتقان التزوير، لتسويق هذه الادّعاء، أو لاستبقاء هذا الالتباس بين ديمقراطيةٍ ما مطبقة في الداخل، ولكن ليس بالمساواة التي تتطلبها الديمقراطية بين (المواطنين). وهنا نستذكر ما تفعله بحق العرب، أو الفلسطينيين الذين بقوا في أراضيهم، وأرادوا الحفاظ على هويتهم، من

معاملةٍ عنصريةٍ، كما في التصعيد ضد حزب التجمُّع الوطني الديمقراطي في الداخل العربي الفلسطيني، الالتباس بين هذه الديمقراطية والاعتقالات والمداهمات، على الرغم من أن الحزب، كما أكَّد أمينه العام، أمطانس شحادة، يعمل في إطار القانون.

هنا، قد يفيد استذكار تلك الأدبيات الأولى التي استبقت هذه الدولة، ولا تزال تحكم سيرها. يقول تيودور هيرتزل "جعلنا أعداؤنا نتوحد في ضغينتنا، كما حدث مراراً في التاريخ. الكروب تجمعنا معاً، ومن ثم توحدنا". وكان آحاد هعام (مؤسس الصهيونية الثقافية، أو فيلسوف الصهيونية الروحية) يصرّ، على الرغم من علمانيته، على الاستمرارية اليهودية التاريخية، واستبقاء التقاليد اليهودية، بربط الماضي اليهودي بالحاضر والمستقبل؛ لكون الديانة اليهودية، بحسب رأيه، العامل الرئيس في بقاء اليهود على مرّ العصور.

لكن، بالطبع بقيت الجدلية بين القيم الصهيونية يتجاذبها مُكوّنان: علماني كوني، ومكوّن ديني، كما في "قانون يهودية دولة إسرائيل" الذي ينصّ على أنّ "إسرائيل دولة ديمقراطية، تقوم على مبادئ الحرية والعدالة والسلام، وفق رؤية أنبياء شعب إسرائيل، كما أنها تلتزم بالحقوق الشخصية لجميع مواطنيها بمقتضى القانون". ويمكن أن نرى، هنا، هذه الرغبة التلقيفية بين ديمقراطية مُحتمكةٍ إلى رؤية أنبياء شعب إسرائيل، وهو ارتداد تاريخي ديني، والالتزام بالحقوق الشخصية لجميع مواطنيها بمقتضى القانون.

ولعل تغلّب مُكوّن على آخر يحدث بتأثير من المتغيّرات التي تحيط بهذا المشروع الصهيوني، المحفوف دوماً، بمنطقةٍ بالغة التعقيد والحراك، منعكساً على عوامل التماسك والاندفاع لدى الشعب الإسرائيلي الصهيوني، كما يشي الاقتباس السابق من كلام هيرتزل.

ثمّة مؤشرات عدّة تتجه إلى تغلّب النزعة اليهودية، وتزيد من سُمك "القشرة الدينية" التي كانت رقيقةً فوق العناصر القومية والعلمانية، على حساب الديمقراطية، بغير مبالاة كبيرة، بما ظل قادة إسرائيل يفاخرون به، ويستندرون به، مواقف غربية، مؤيدة، من كونهم واحة الديمقراطية في منطقةٍ تعاني من أنظمة دكتاتورية، ومجتمعات غير حديثة.

وقد عبّر غربيون عن خيبة آمالهم بتلك التحولات السافرة التي جابهت بها إسرائيل العالم، نحو مزيد من الممارسات المنطلقة من فكر يهودي ديني، لا يكثرث بغير اليهود كثيراً، أو حتى، قليلاً.

ولم تقتصر تلك التجليات على تصريحات حاخاماتٍ لهم مكانتهم الاعتبارية، كما المشتهر من تصريحات الحاخام عوفادا يوسف (الزعيم الروحي لحزب شاس، ومؤسس، ووصفه بنيامين نتنياهو بأنه عملاق التوراة) الذي دعا إلى إبادة العرب الفلسطينيين، وصفهم بالأفاعي السامة والديدان والحشرات، وأنّ الله ندم على خلقهم، وكما تحريض الحاخام شموئيل إياهو، الذي قال "على الحكومة

أن تجد قانوناً للقضاء على منقّذي العمليات الذين يلقي القبض عليهم فوراً"، كما أنه صاحب الفتوى بتحريم تأجير للعرب. ورداً على سؤال للحاخام بن تسيون موتسافي: هل مسموح لي أن أركل منقّذ العملية، أو أضربه، أو أطلق النار عليه، بعد القبض عليه، قال موتسافي: ليس ذلك محبّذاً، بل هذه فريضة دينية.

وبدأت هذه التجليات الطامسة للبعد الديمقراطي، والمستجيبة للبعد الديني، تصبح سياسة للدولة، ولا نغالي إن قلنا إن أهمّ تلك التجليات هذا الطفو المصّر على "يهودية الدولة". صحيح أن الاعتراف الفلسطيني بذلك قد يحقق مكاسب سياسية استراتيجية على صعيد التفاوض وقضايا الحلّ النهائي، وأهمّها "حقّ العودة"، لكنها أيضاً تأتي تعبيراً عن تحوّل نحو تمكين الصوت الديني. وينصّ قانون يهودية دولة إسرائيل على مساعدة أبناء الشعب اليهودي الذين تحلّ بهم المصائب، لمجرّد كونهم يهوداً؛ فأين معنى الدولة الحديثة هنا، والمواطنة؟ وإلى أيّ مدى توغّل الدين في الديمقراطية؟ أو تغوّل فيها؟

هذا الحرص على الاستمرارية التي تربط الماضي اليهودي بالحاضر والمستقبل، برباط ديني، أو بوشيجة من وشائجه، يشي بالإدراك العميق بالحاجة إلى الدين أساساً للوجود، وللاكتفاء عليه مستقبلاً، كلما لزم الأمر، وبقدر ما يلزم.

وهناك مؤشّرات لا تخطئها العين تشير إلى تصاعد الخطّ البياني نحو تدين الدولة، وتهميش الديمقراطية، حتى اللامبالاة بذاك الوجه الديمقراطي الهشّ، فبعد الإغلاء من يهودية الدولة، والإصرار على انتزاع اعتراف فلسطيني بها، تأتي ممارسات لم تكن معهودة من قبل، حتى على الاحتلال، من قبيل الملاحقة على الكلمة، بحجّة أنها تحريضية، حتى في العالم الافتراضي الذي يُفترض أنه ليس المكان الأكثر جديّة لترتيب عمليات نضالية، أو المكان الأكثر ملاءمةً للتعبئة النضالية، أو الجهادية، بقدر ما هو فضاء للتعبير عن الذات، في لحظات تنفيسية، لا تبتعد كثيراً عن الانفعالية، وحتى المزاجية. فقبل أيام، قال الناطق الإعلامي لمركز أسرى فلسطين للدراسات، رياض الأشقر، إن الاحتلال نفّذ، منذ أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، عمليات اعتقال واسعة عشوائية ومنظمة، بغرض وأد الهبة الشعبية ومحاصرتها، وتذرّع بمبررات عديدة لهذا الاعتقال، وبدا لافتاً منها تهمة التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تعتبر مبرراً جديداً للاعتقال، لم يكن موجوداً في سنوات سابقة. مع أنه من الناحية العملية، يصعب على إسرائيل متابعة عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يشجعون الانتفاضة والعمليات ضدها، إذ لم يعد بإمكان المخابرات، وفق محلّ إسرائيلي، التمييز بين من يكتفي بتأييد الانتفاضة ومن ينوي تنفيذ عملية.

كما حكم قاضي محكمة الصلح الإسرائيلية على الشيخ عمر أبو سارة (51 عاماً)، بالسجن الفعلي 8 أشهر، و6 أشهر وقف تنفيذ 3 سنوات، بتهمة "التحريض خلال درس ديني في المسجد الأقصى". ونفى أبو سارة التهمة الموجهة ضده، مؤكداً أن الدرس كان شروحات وتفسيرات لآيات من سورة الإسراء، وأحاديث شريفة، وهي التي ذهب إليها علماء المسلمين منذ القدم، وحتى اليوم، وطالب النيابة والقاضي بإخراج جملة تحريضية واحدة من درسه.

هذا فضلا عن السياسات الاحتلالية المكّرة، والمستنكرة دولياً، كما الاعتقال الإداري التي تدينه منظمة العفو الدولية، وتتدد بارتفاع معدّلاته أخيراً، مطالبةً بإطلاق جميع المعتقلين إدارياً، أو محاكمتهم محاكمة عادلة. وغير بعيد عن هذه السياسة سياسة سحب هُويات المقدسيين، وإبعادهم عن القدس، وهدم البيوت، ضمن سياسة العقوبات الجماعية، بما يتنافى مع القانون الدولي. ولعل من نافل القول التأكيد على مركزية الأمن في العقلية الإسرائيلية، متجذراً في صيرورة يهودية صهيونية تستحضر التاريخ اليهودي، كما لا ينسى، بالتأكيد، الصراع العتيد والمتوتّب، مع أصحاب هذه الأرض الذين لا يزالون، ولم ينقرضوا، كما لم يسلموا بهذه الدولة الاحتلالية التي تزداد شعوراً بالعداء تجاههم، وتُمنع في استهداف وجودهم، فعلياً ورمزياً.

العربي الجديد، لندن، 2016/12/30

٤١. عزلة عباس تزداد وإسرائيل تستعد لانهياء حكمه

عاموس هرتيل

هذه أيام صامته لحكم محمود عباس في الضفة الغربية. عملية الانهياء البطيئة وإنهاء حكم الرئيس الفلسطيني تتواصل. والأمر أصبح حقيقة واقعة من قبل جميع من لهم صلة. يواجه عباس أصواتاً منددة داخل حركة فتح، وحماس أيضاً. وفي الآونة الأخيرة أيضاً هناك تأمر واضح من الدول العربية. عزلته المتزايدة تزيد من التوتر الداخلي في رام الله. ويحتمل أن يؤثر ذلك على الاستقرار الداخلي في المناطق وعلى العلاقة المتوترة مع إسرائيل. يبدو أن التحدي الأصعب لعباس هو التهديد الداخلي، من أحد قادة فتح، محمد دحلان. ولا يخفي عباس الاحتقار الشخصي لدحلان، الذي سقط قطاع غزة في أيدي حماس من خلال انقلاب عسكري عنيف خلال نوبته في حزيران 2007. الهوس في مكتب الرئيس تجاه دحلان كبير. ولكن يبدو أن لذلك أساساً، وخصوصاً الآن. وقد أدى التنافس بينهما في هذا الأسبوع إلى مظاهرات عنيفة في مخيمات اللاجئين في جنين وبلاطة في نابلس والأمعري في رام الله.

الخلفية ترتبط هذه المرة باحتفالين قام دحلان بتنظيمهما بغطاء أكاديمي في مصر وبمشاركة مئات النشطاء. أحدهما تم في القاهرة بالتعاون مع معهد الأبحاث قرب صحيفة «الأهرام» وتناول المشكلة السياسية الفلسطينية، لكن قيادة السلطة رأّت فيه وبحق، استعراض عضلات استفزازي من دحلان وغطاء مصري.

حاولت السلطة وضع العقبات أمام ذهاب الفلسطينيين من المناطق إلى القاهرة، لكن الكثيرين وصلوا من الضفة الغربية بطرق التفاضية وبعضهم خرج من غزة بموافقة حماس ومصر. أحدهم من سكان الأمعري، جهاد طمليه، عاد إلى الضفة بعد انتهاء اللقاء وتم طرده من مؤسسة فتح. وردا على ذلك شارك المئات في المظاهرات. وتدهور الوضع في بلاطة وجنين إلى تبادل إطلاق النار مع أجهزة الأمن الفلسطينية.

يلامس دحلان النقطة الحساسة بالنسبة لعباس: حجم شرعية الرئيس كمثل للشعب الفلسطيني. منذ أكثر من عقد لم تتم في المناطق انتخابات للرئاسة أو للبرلمان. ويتحدث عباس مؤخرا عن إجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني، لكن هذا الوعد لم ينفذ أيضا من قبل ياسر عرفات، الأمر الذي سيكون مقرونا أيضا بمشاركة الفلسطينيين في الشتات في الدول العربية المختلفة. تصريحات عباس تبدو غير واقعية خصوصا على ضوء فشل السلطة الفلسطينية في إجراء الانتخابات للمجالس في المناطق التي كان من المفروض أن تتم في هذا الشهر، لكنها تأجلت إلى إشعار آخر.

محيط عباس يشتهه وبحق بأن دحلان يريد أن يعزز مكانته كمرشح سري للرباعية العربية التي تتشكل من السعودية ومصر والأردن ودولة الإمارات.

وكما جاء في بداية الشهر من ايهود يعاري في القناة الثانية، فإن الرباعية تدفع بأن يكون ناصر القدوة وريثا للرئيس، وهو ابن أخت عرفات وسفير سابق لـ «م.ت.ف» في الأمم المتحدة. ولكن دحلان يحاول أن يكون من ضمن الثلاثة أو الأربعة للقيادة المستقبلية على طريق تسلق مرحلة أخرى في السلم.

مصر لا تخفي تأييدها لدحلان. والممثلون المصريون يتحدثون عن ذلك بشكل علني في المحادثات مع الإسرائيليين. وفي رام الله اشتباه بأن الإعلان السعودي في هذا الأسبوع حول تجميد أموال السلطة يتعلق بهذا الأمر.

في نفس الوقت، دحلان يصور نفسه على أنه الوحيد القادر من بين قادة فتح على الحديث بشكل مباشر مع حماس، رغم سمعته السيئة لدى حماس في السابق (بأمر من عرفات طلب دحلان من رجاله حلق لحي أسرى حماس في سجن غزة في منتصف التسعينيات). وفي هذا الأسبوع سمحت

حماس في غزة لزوجة دحلان، جميلة، بالدخول إلى القطاع وإجراء نشاطات خيرية وزعت خلالها مبالغ كبيرة من الأموال.

التطورات في الضفة الغربية دفعت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى الاهتمام بشكل خاص. في الجيش الإسرائيلي يعمل منذ بضعة أشهر طاقم يهتم بالاستعداد لليوم الذي سيلقي عباس في المناطق. إسرائيل لن تتخذ إجراء فاعلا، خصوصا عسكريا، في موضوع انتقال السلطة الفلسطينية. ولكن يجب عليها الاستعداد لسيناريوهات مختلفة منها صراع فلسطيني عنيف على وراثة عباس. ويات واضحا أن الرئيس الفلسطيني يعيش في الوقت الضائع. وقد بدأ العد التنازلي لانتهاه حكمه.

وزير الدفاع افيغدور لبيرمان صب الزيت على النار في المقابلة التي أجراها هذا الأسبوع. الأولى منذ دخوله إلى منصبه في أيار. وبالتحديد مع صحيفة «القدس» في القدس. ومن قراءة ترجمة المقابلة ومتابعة الردود، يبدو أن لبيرمان قد حقق الهدفين اللذين وضعهما وهما استعراض إعلامي واسع في إسرائيل في نهاية موسم الجفاف الطويل للأعياد وتموضعه كصوت أمني سياسي مركزي في حكومة نتنياهو (التي ينشغل رئيسها الآن في موضوع إغلاق هيئة البث العام والاستعداد لهجوم دبلوماسي محتمل من إدارة اوباما بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة).

معظم الأمور التي قالها لبيرمان هي استمرار للسياسة التي وضعها عند تعيينه. فقد عاد وأكد على أن عباس «ليس شريكا». هذا التشخيص زاد لديه على خلفية فشل الانتخابات للسلطات المحلية. ولكن التهديد القديم تجاه حماس، حول الحرب القادمة في غزة وبأنها حين تتشب ستكون «الحرب الأخيرة»، أي أنها ستنتهي بإسقاط سلطة حماس، أضيفت أيضا إشارة أكثر تفاؤلا: إذا توقفت حماس عن حفر الأنفاق وإطلاق الصواريخ فإن وزير الدفاع على استعداد لفحص إقامة ميناء ومطار في غزة، الأمور التي تحفظ منها في السابق.

رغم أنه من الصعب رؤية استجابة حماس لهذا الأمر. أعلن متحدثوها بعد المقابلة أن المنظمة لن تتنازل عن سلاحها. فإن أقوال لبيرمان كانت رسالة للسلطة أيضا. فهو يريد العمل مع مراكز القوة في المناطق وليس مع رموز قومية بدون مضمون، كما يعتبر عباس بنظره. هذان الإعلانان هما صفة لعباس، الذي ما زال رجال أمنه ينقذون في كل أسبوع مواطنين وجنودا إسرائيليين يدخلون بالخطأ إلى مناطق السلطة الفلسطينية، وأن التنسيق الأمني الكثيف ساعد على تخفيف العنف في الضفة الغربية في الأشهر الأخيرة.

ليبرمان دخل إلى منصبه في ظل التهديد الفارغ على حياة إسماعيل هنية («سنقلته خلال 48 ساعة»)، الذي أطلقه قبل ذلك بوقت قصير دون أن يتخيل بأنه سيكون وزيرا للدفاع. والآن هو يتحدث عن بديل سياسي، حول الاتفاقات المرحلية العملية، استمرارا لخطة «العصا والجزرة» في

الضفة التي قدمها في الصيف. الرسالة للفلسطينيين مزدوجة: أنا العنوان، صاحب البيت وأنا أتحدث معكم من فوق رأس عباس. ويمكن الافتراض بأن هذه المقابلة أيضا شكلت سببا للقلق في المقاطعة في رام الله.

هآرتس 2016/10/28

القدس العربي، لندن، 2016/10/29

٤٢. كاريكاتير:



وكالة الرأي الفلسطينية، 2016/10/29